

شرح كتاب الاستغاثة لابن تيمية (٤١)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. صباح الخير يا شباب نبدأ باذن الله تبارك وتعالى في آآ الدرس الرابع عشر من قراءتنا - 00:00:17

آآ لكتابي آآ الاستغاثة للامام ابن تيمية في رده على البكري احب ان ابدأ حتى آآ الى ان يجتمع الشباب مع يعني تلاوة جميلة اني حتى اولا حسبي الله الذين - 00:00:32

الذين كفروا لو كان ان الذين لا يسمعون هذه لا يدخل لا يحزنون نبدأ بقى لو احنا كملنا التلاوة يعني لا يمكن ان احنا ننتهي منها يعني. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من - 00:06:17

من اهل هذه الایات العظيمة ان الذين سبقت لهم منا الحسنة او لئن عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون - 00:11:12

يعني ما اعظم القرآن يعني اكثر ما اوصي به كل مسلم وكل طالب علم على وجه الخصوص ان يعتني بكتاب الله. كتاب الله تبارك وتعالى كما قال الله شفاء شفاء لما في الصدور - 00:11:31

يعني انا اتعجب من شخص يسلك هذه الدنيا بكل ما فيها من كبد وفتنه ومصائب دون ان يصطحب القرآن ومعاني القرآن هذا القرآن هدى للناس. هذا القرآن شفاء هذا الكتاب روح. هذا الكتاب نور. هذا الكتاب آآ مبين. هذا الكتاب ذكر. هذا الكتاب - 00:11:49

يعني فرقان بين الحق والباطل. فربنا يجعلنا من اهل القرآن ويثبتنا ويصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما نبدأ يا شباب اهانا قلت يعني على ما الشباب يتجمعوا لان احيانا توقيت الفجر يختلف من بلد لآخر - 00:12:09

وقلت احنا نذكر انفسنا بهذه المعاني الجميلة وان هذه التلاوة يعني احبها حبا آآ لا استطيع ان اصفه يعني. يعني تقريرا يوميا اسمعها واعيش فيها مع قصص الانبياء واتفك في ابناء الانبياء وكلنبي - 00:12:28

ونعمة الله على انببيائه وتفكر في في يوم القيمة اقترب الوعد الحق واتفك في قول الله فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وان له كتابون. ويقول ان كل انسان يقوم - 00:12:45

عمل صالح فانه لا لا يضيع اجره ابدا حتى لو لم اه حتى لو جحد الناس فضلته حتى لو انكر الناس فضلته فاجره عند الله تبارك وتعالى لا يكفره عمله - 00:13:02

اللهم لك الحمد. الحمد لله على نعمة الاسلام. الحمد لله على نعمة الایمان على نعمة القرآن الحمد لله ان حب اينا العلم وجعلنا نجتمع على تعلم القرآن والسنّة وتعلم العلم. فالحمد لله رب العالمين - 00:13:15

وصلنا الى صفحة ثلاثة وثلاثين شباب. النهاردة ان شاء الله هننجز قدر كبير ان شاء الله آآ ابن تيمية ينقل يعني كلام الرجل ثم يعلق عليه آآ قال اه وهذا الرجل اه طبعا ده كلام الرجل. كلام البكري - 00:13:30

يقول هذا الرجل المبتدع يأتي بالالفاظ التي هي عين التنقيص بسوء فهمه ويحتاج لها جهلا او عنادا بالفاظ التنزيه تمويها منه او جهلا فقول ابي يزيد استغاثة المخلوق بالمخلوق استغاثة الغريق بالغريق - 00:13:50

ان صح آآ تنزيه للباري ان صح تنزيه للباري. على ان غير هذه العبارة خير منها. آآ ده ده كلام من البكري قال وان كان آآ وان كنا نعلم

المراد المراد بها آآ هو المراد بقول القائل لا لا يستغاث الا بالله - 00:14:07

هو لا يفرج الكربة ولا يفرج الكربة الا الله ابن تيمية بقى سبجىب يعني هذا الرجل آآ يصور للناس ان ابن تيمية مبتدع وان ابن تيمية يلبس على الناس وانه معاند وانه يحرف وانه استدل بقول ابي يزيد البسطامي في غير موضعه. فابن تيمية هيرد عليه بقى. هتشوف ابن تيمية - 00:14:27

حiero قوا يعني يعني الرجل عايز يقول ان ابن تيمية مبتدع وان ابن تيمية نقص الانبياء لما قال لا تستغثوا بهم من دون الله آآ فهو الرجل سيرد عليه. قال ابن تيمية رحمه الله الجواب من وجوه احدها ان يقال المبتدع في شرع آآ في شرع دينا - 00:14:48
المبتدئ آآ من شرع دينا لم يأذن به الله. لا من امر بما امر الله به ونهى عما نهى الله عنه ومن اعظم المبتدعين من جوز ان يستغاث بمخلوق آآ بالمخلوق الحي والميت في كل ما يستغاث فيه بالله. يعني ابن تيمية يقول بل - 00:15:08
انت المبتدع انا امرت الناس بما جاء في الشرع. وانت تبيح للناس او انت تأمر الناس ان يستغثوا بالمخلوقات فيما لا يكون او في ما لا يقدر عليه الا الله تبارك وتعالى - 00:15:27

فاي الفريقين احق بوصف البدعة قال بل من جوز ان يسأل ان يسأل الميت ويدعى على اي وجه كان بل من حمل الفاظ الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم على ان المراد بها التوسل به - 00:15:40
يعني كمان ايه يعني كمان هو اخطأ من حيث اللغة وخطأ من حيث الشرع يعني جعل معنى الاستغاثة هو التوسل. وسق ان بینا الفرق بينهما قال وجعل توسل الصحابة اه هو توسلهم بذاتي او الاقسام به على الله تعالى. ولم يعلم ان المراد بها التوسل - 00:15:54

التوسل بشفاعته. قال ومن اعظم المبتدعين من جعل التوحيد كفرا والشرك ايمانا. آآ وآآ وكفر من هم احق بالايمان من طائفته. ونفي الكفر عن طائفته الذين هم اكفر آآ اكفر احق بالكفر - 00:16:15
كفر من كفروه. يعني يقصد يقول ان البكري وطائفة الذين يعني ينشرون بين الناس الاستغاثة بالاموات وعبادة القبور ونحو ذلك من الامور هم احق بوصف الشرك والكفر من غيرهم. غيرهم يأمر بعبادة الله وحده كما امرت به الرسل - 00:16:34
قال الثاني ان يقال دعوه ان الالفاظ التي ذكرت هي عين التنقيص. طبعا ده يا شباب من اخص مقاصد الكتاب. وهي بيان ان من نسب الانبياء عليهم الصلاة والسلام والصالحون آآ الى آآ ما آآ وصفهم الله به - 00:16:53
وانهم لا يستغاث بهم ولا يدعون من دون الله. هذا هذا هو الذي يسلك طريقهم واما من امر الناس بذبذباء الانبياء ودعاء الاموات فهو جاء بنقيض ما جاءت آآ به الرسل - 00:17:10

قال الثاني ان يقال دعوه ان الالفاظ التي اه ذكرت هي عين التنقيص. قد بين انه من اعظم الكذب. وان التنقيص والشرك آآ لما ذكره الزم يعني هو الذي انتقصهم حيث جعلهم اربابا من دون الله. وان المدعى آآ ان هذا تنقيص كذب - 00:17:28
باتفاق المسلمين فانه قد علم بالاضطرار من دين المسلمين ان مثل هذا الكلام لا آآ يحكم على صاحبه بالتنقيص ولا بالكفر ولا بما هذا الكلام احسن منه. يعني ما ينفعش حد يقول ان كان الاولى ان احنا لا نقول ذلك. لا لماذا؟ ازا كان الله سبحانه وتعالى قال ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم - 00:17:47

بالكفر بعد اذ انتم مسلمون. ايات وضحة كالشمس قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا. ايات واضحة كالشمس هي اكتر ما جاء في القرآن - 00:18:07

قرآن لا تدعوه من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت يعني هذا امر مستقر اي انسان قرأ القرآن يجد ان هذا اصل في القرآن يعني آآ من اكتر ما جاء في القرآن اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. بل هو مقاصد الرسل. اساسا لماذا جاءت الرسل؟ جاءت الرسل ليكون - 00:18:17

دينه كله لله. فكيف يجعل آآ من من يدعى من يدعى الناس الى عبادة الله الواحد والى ترك عبادة الاوثان او ترك الغلو في الاولى او الصالحين كيف يجعل ذلك منتقضا لهم؟ بل هو متبوع لهم - 00:18:35

آ قال فانه قد علم بالاضطرار من دين المسلمين ان خلاص تمام. الثالث ان قول المجيب ليس آ هو قوله وحده. يعني ابن تيمية 00:18:52 -
بيتكلم عن نفسه ان هو المجيب يعني -

يعني احنا عايزين نتصور ان ابن تيمية عمل كتاب اه في ناس سأله ارسلوا اليه سؤالا هل يجوز ان يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم والاولياء فيما لا يقدر عليه الا الله - 00:19:02

فابن تيمية اجاب واستفاض وطبعا له فتاوى كثيرة جدا في هذا الامر قام فيها مقام حق وصدق وجذاب الله خير الجزاء. فهذا الرجل الكذاب المدلس يعني في كل وقت وفي كل مكان لابد ان يكون موجود من من هؤلاء الفسدة الذين يلبسون على الناس ويذبذبون عليهم ويروجون بينهم - 00:19:12

الشبهات وللاسف تجد ناس يعني ممن يسمونهم يعني للطبقات المثقفة. يسيرون مع هؤلاء في الموالد وينذرون لغير الله ويدربون غير الله. آ جهلا منهم وجهلا بذينهم وطاعة لهؤلاء الذين يعني يكسون زورا القاب دكتور في الجامعة وشيخ في شيخ كبير في الازهر او وزير لاوقاف او غير ذلك - 00:19:33

ويروجون بين الناشئ بين الناس هذه الامور. وهؤلاء هم الذين تفتح لهم الدول ويفتح لهم المراكز ويحصرون على التأشيرة للسفر لاي دولة للاسف. لكن الله سبحانه وتعالى ينصر دينه قال الثالث آ ان قول المجيب مقصود به ابن تيمية يعني. ان قول المجيب ليس هو قوله وحده. يعني ابن تيمية بيقول انا لم انفرد بذلك - 00:19:59

بل هو قول جميع ائمة الدين وعلماء المسلمين فليس في علماء المسلمين من يقول انه يستغاث بالملائكة في كل ما يستغاث آ الله فيه آ ولا من يقول ان الميت يستغاث به في كل ما يستغاث بالله فيه. بل قول القائل ان الامور التي لا يقدر عليها الا الله لا تطلب الا منه. متفق عليه - 00:20:26

بين علماء المسلمين وما علمت الى ساعة هذه احدا من علماء المسلمين الذين يستحقون الافتاء نزع في هذا. يقصد يعني ليس كل شخص يا شباب احنا حينما ننقل الاجماع ننقل من من يعتقد بقوله. مش اي واحد تكلم في الدين يعني يستحق انك ترد عليه اصلا. فضلا عن ان تعتبره وان تحسبه من من اهل - 00:20:45

العلم يعني وهذه من اكبر مصائب هذا الزمان ان اي واحد دلوقتي عنده كاميرا وعنه آ وعنده مثلا يعمل لنفسه قناة ويتكلم في الدين والناس بتسمع والله بشوف في يوتيوب ناس والله - 00:21:07

والله اقسم بالله مش بيحرف ده يعني بيقول كلام في منتهى العبط. وتلاقي ناس آ معلقة ان ما شاء الله يعني ده انت هاديتنا وانت سبتنا وانت نورتنا هو بيقول كلام يعني اقل ما فيه ان هو كفر. ده اقل ما فيه يعني - 00:21:19

وكلام جاهل وكلام يعني فدي دي فتنه كبيرة جدا ومصيبة لكن سبحانه الله يعني من يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للإسلام يعني لا يمكن ان يكون الانسان قاصدا للخير والحق ويضله الله. بل ان الله لابد ان يوفقه لشخص ثقة يستمع منه ويهتدي. وتذكر دائمها قصة سحرة - 00:21:33

فرعون اذكر دائمآ قصة غلام الغلام اللي هو الغلام والساحر يعني دي قصة يعني آ يعني ابوه وداه لساحر اه علشان في الطريق يقابل الراهبان ويعلميه ويدل على الله فلا يمكن بلقيس. بلقيس امرأة فيها خير. الله سبحانه وتعالى يعني ارسل اليها اه سليمان عليه السلام. فانت يعني كن مطمئنا - 00:21:53

الله سبحانه وتعالى آ لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقوون. فلذلك كثيرا من الانسان لكن احنا في نفس الوقت نقوم بدورنا قدر الامكان ان احنا نعلم الناس. لكن صدقني من يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. سيدنا نوح قال لقومه ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم - 00:22:16

ان كان الله يريد ان يغويكم. يعني بيقول لهم انا يعني مهما اوتيت من الحجة والعلم لا يمكن ان اهديكم اذا كان الله يريد ان يضللكم لكن الله لا يضل ابدا لا بسب منه. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدin - 00:22:36

هنا اعلم حتى الكفار لما قالوا يعني اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ يعني المشركين المتكبرين ابو جهل وغيره بيكولوا يعني ربنا اختار خباب وبلال وعمر ابن ياسر الناس اللي هم المساكين دول. وهو بقى اصطفاهم ربنا يعني! يعني هم دول بقى المؤمنين واحدا -

00:22:55

هؤلاء من الله عليهم من بيننا ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ اليه الله باعلم بالشاكرين؟ الله اعلم ان هؤلاء لما يمن الله عليهم هيشكروه انما انتم عملتم ايه؟ الم تر الى الذين بدلو نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار. يقصد ان هم هم الذين تسبيوا لقومهم بالهزيمة -

00:23:15

فيما يوم بدر والقتل وان هم قتلوا على الكفر ووغيرها فبالتالي يعني اطمئن انت كل اللي عليك انك انت تبدل السبب وتجتهد في تعليم الناس لكن بعد ذلك لا تهدي من احببت. الله سبحانه وتعالى اعلم بالمهتمين حتى لو بدل -

00:23:38

لكن الانسان هذا كيف يكفر هذا الانسان؟ الله اعلم بالمهتمين الله اعلم بالشاكرين. انت فقط عليك انك انت يعني تحسن البيان بلاغ وبعد كده لا تأسى من كفر فلا يحزنك كفر. اقسم بالله الشخص الذي يكفر بالله بعد ان تظهر له البينات لا يستحق ابدا ان تحزن عليه -

00:23:53

بل هو يعني يستحق ان يكون عبرة يعني اياك ان تتعاطف مع شخص كافر مهما بدا لك منه انه طيب وانه جدع وانه بيخدم الناس لا تتعاطف معه. شخص كفر بالله الذي -

00:24:13

خلقه ورزقه ودبر امره ويرى كل هذه الايات ويكرر لا لا تأس على هؤلاء ابدا. لذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. دى في قراءة. قراءة اخرى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. فريح نفسك -

00:24:27

قال بل ثبت عندي آآ بل ثبت عندي ان عن عامة من بلغني كلامه من العلماء الموافقة على هذا. وانما عرف نزاع بعضهم في السؤال به اللي هو التوسل يعني. واما الشيوخ الذين يسألون الميت فهوئلاء ليس فيهم احد من يرجع المسلمين المسلمين الى فتياه. يعني الناس الذين افتوا للناس -

00:24:45

بدعاء القبور ودعاء الموتى والاستغاثة بهم ليس فيهم شخص واحد من من اهل العلم المرضيبيين. وحتى لو كان فيهم حتى الحق لا اعترفوا بالرجال يعني الحق لا يعرف بالأشخاص. واضح كده؟ كل انسان يحتاج لقوله لا به الا الله ورسوله. يعني يعني في اي واحد عايز يقيم حجة آآ عايز -

00:25:08

اذ يقول قول لابد ان يقيم حجة. فيجيب واحد يقول لك ايه؟ طب انت يعني انت هو انت اعلم ولا الشيخ فلان؟ انا ما لي يا عم بالشيخ فلان؟ انت الشيخ الفلانى بيقول لك رح آآ انثر للبدوى واذبح للبدو -

00:25:30

انا بقول لك هذا شرك او كفر. الشيخ الفلانى ده يا رب يكون واحد اعلى منصب في الدنيا. انت ما تعرفوش ان المناصب دى تباع اصلا المناصب تباع وكتير من الناس بيشتروا لهم شهادات عشان بعد كده يعني في اكتر ما انت تشوف الناس اللي ماسكين الوظائف. شف الناس اللي ماسكين آآ اللي ماسكين -

00:25:40

المراكم الكبيرة في اي بلد شوف المفتين اللي في البلاد كلها. شوف دول احوالهم ايه من الناحية العلمية يا عم. بلاش بلاش من ناحية الديانة والصدق والصدق بالحق. سيبك من ده مش هنتكلم فيها. ده معروفة طبعا -

00:25:57

انما انا بتكلم حتى من الناحية العلمية. فين من الناحية العلمية يعني علماء اكابر يلقون في السجون والعلماء والعلماء اللي هم اللي هم يعني المحترمين اخرسوهم ويستكتوهم او يسجنوهم او يقتلوهم. اما بقى اللي هم المشايخ اللي زيهم بيعتحجوا بهم او بيستندوا عليهم -

00:26:10

عشان يروجوا لهم الباطل. فبالتالي فكرة المناصب دى المفروض يكون الناس خلاص فاقت منها يعني وعرفت ان المناصب ده لعبه سياسية ان الحاكم بيجبب شخص يروج له. يعني شخص بيفصل له فتاوى على مقاسه يعني -

00:26:34

طيب قال وانما عرف نزاع بعضهم في السؤال به. آآ واما الشيوخ الذين يسألون الميت فهوئلاء ليس فيهم احد من يرجع المسلمين الى فتياه. وانما فعلوا نظيره وانما فعلوا نظيره والفقير قد يفعل شيئا على العادة. واذا قيل له هذا من الدين لم يمكنه ان يقول ذلك.

ولهذا قال بعض - 00:26:48

بعض السلف لا تنظر الى عمل الفقيه ولكن سله يصدق. دي مهمة. يعني ممك انسان مثلا يكون بيعمل حاجة حرام. هو فقيه بس بيعمل ذنب. او بيعمل حاجة حرام. فانت ما تنشرش الى عمله. لكن آآ يعني آآ أسأله من اين اخذت هذا العمل - 00:27:10
واضح ده مهم جدا فصل اه قال اه واما قول هذا المبتدأ يعني ابن تيمية ينقل كلامه ثم يرد. قال واما قول هذا المبتدأ الرجل بيقول على ابن تيمية. واما قول هذا المبتدأ - 00:27:27

لا يستغاث بالرسول فانه كفر آآ لانه آآ لفظ يقتضي سلب صلاحية الرسول. لأن يكون وسيلة الى الله تعالى في طلب الاغاثة وهذا نفي لوصف من اوصاف الكمال الثابت له ارأيت رجلين كل ده كلام؟ ها؟ كل ده لسه كلام البكري. ارأيت رجلين؟ قال احدهما لا ضار ولا نافع - 00:27:39

الله يشير الى التوحيد. وقال الآخر ان الرسول لا يضر ولا ينفع. وقال الاول ان الله سميع آآ ان الله سميع آآ العليم اشارة للحقائق التي حصرها رب سبحانه آآ في نفسه بهذا الكلام. وقال الآخر ان الرسول لا يسمع ولا يعلم. اكان يشك مسلم في - 00:28:00
ان الاول موحد والثاني كافر منقص آآ ولا ينفعه تأويله. يا سلام يعني شفت انا عايزك تتصور ان آآ مثل هذا الكلام او هذه الحجج تروج الان. تروج الان كثيرا على اشخاص - 00:28:20

يعني لهم القاب. يعني يقول فلان ده استاذ دكتور في الجامعة الفلانية واحد دكتوراة مش عارف من جامعة كوالالمبور ولا منين. وتلقيه يروج على الناس هذا الكلام او يروج عليه هذا الكلام. يعني هي الشبهة لماذا سميت شبهة؟ لأنها تشبه الحق. يعني الانسان يضع فيها زخرفة - 00:28:34

حتى لو كان اكفر الناس حتى الملحدون الان. الملحد يلبس ثوب الواقع. يعني الملحد يعني لما تيجي لما الملحد يروج لبدعته ماذا يقول او يقول للناس انا اريد منكم الا تشقوا على انفسكم بالعبادة. وتتصوروا ان هناك يوم اخر او هناك ربنا او هناك رسل. كل هذا كذب كل هذا كذب - 00:28:55

فهو يظهر لهم ان هو بيذيع الى الالحاد من باب الایه؟ من باب الشفقة على الناس. بدل ما تقدت تتعب نفسك بالصلة والصيام لأ. عيش حياتك ويرطع فيها زي ما انت عايز يعني. فاي واحد يريد ان يروج الباطل لابد ان يمزجه بشيء من الایه؟ من من ايه؟ مما يتخيّل الناس انه حق - 00:29:15

اما اذا اختبرته ستجد ستجده كذبا. فهذا الرجل الكذاب المدلس يريد ان يكفر ابن تيمية بحجة ان ابن تيمية انتقص النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما ابن تيمية يتعمد يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يضر ولا ينفع - 00:29:35

يبقى كده هو ينتقصه وانتقص النبى صلى الله عليه وسلم كفر. واضح؟ قال ابن تيمية والجواب بالوجود. احدها ان ما ذكرت ان ما آآ ذكرته افتراء. فان احدا لم يخص الرسول بهذا النفي لا خطابا ولا كتابة. يعني بيقول له هو انا قلت بس النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفع ولا يضر؟ لا طبعا انا قلت - 00:29:50

كل المخلوقات لا يملكون نفعا ولا ضرا. واما نبأته على النبي صلى الله عليه وسلم او على غيره. آآ لبيان انه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقامه ما هو لا يملك ضرا ولا نفعا فكيف بمن سواه؟ وهذا هو النص الذي جاء في القرآن يعنيه - 00:30:10

يعني ابن تيمية يقول له انا اتبع الفاظ القرآن ليس فقط معاني القرآن لكن هذا الرجل كذاب. وتعرف لازم تفهم حاجة قد يكون لك خصم لكنه آآ قد يكون شريفا يكون صادقا. آآ يكون يعني عنده مخالف لك لكنه انسان محترم. لكن في بقى انسان يجمع بين -

00:30:28

الخصوم والفجور. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم جعل من صفات المنافق انه اذا ايه؟ اذا خاصم فجر واضح؟ يكذب ويدلس ويقص الكلام. هذا بقى هو ده بقى الساقط بجد. هذا هو الشخص الذي لا يصح لك ان تكمل معه المناقضة الا - 00:30:49
فضحى واضح فهذا الرجل كذاب قال اه مم فان احدا لم يخص الرسول اه بهذا النفي لا خطابا ولا كتابا ولا نفي كل ما يسمى استغاثة. يعني لا هو قال النبي - 00:31:06

صلى الله عليه وسلم وحده لا يملك الضر نفعاً لأنفي ذلك عن كل المخلوقات. ولا هو في نفس الوقت يعني ولا هو في نفس الوقت
نف، كا، انهاء الاستغاثة وهذا مر معنا. قال - 00:31:20

نفي كل أنواع الاستغاثة وهذا مر معنا. قال - 00:31:20

فلا النفي عام ولا المنفي عنه مخصوص. يا سلام! يعني هو ما نفاث عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وما نفاث عنه كل أنواع الاستغاثة. لانه بـ: ان هناك نوع عادي. اذا كان: الانسان - 00:31:30

الاستغاثة. لانه بين ان هناك نوع عادي اذا كان الانسان - 00:31:30

الاستغاثة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وادعية ان هو خص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:40

أنواع الاستغاثة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وادعية ان هو خص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:40

تبليس ده تبليس للایه؟ للناس. اقسم بالله الذي يقرأ القرآن من اوله يجد ان هذا هو بالضبط ما كان يفعله مخالفوا الرسل يجمعون بين الكفر والعناد والكذب والسب للمخالف. اما ان يقيموا حجة صحيحة لا. ولازم تعرف ان هؤلاء اذا تمكنت - 00:32:07

الكفر والعناد والكذب والسب للمخالف. أما إن يقيموا حجة صحيحة لا. ولازم تعرف إن هؤلاء إذا تمكنت 00:32:07

اما تمكنا من اهل الایمان انسى بقى فكرة الحجة يقول لك احنا ايه هم بيتكلموا بالحجۃ ليه؟ لانهم ما لهمش سلطان اول ما يكون لهم سلطان هيقولوا نفس كلام فرعون. لان اتخدت الها غيري لاجعلنك من المسوغين. اعرف ان دول لا يرقون في مؤمن الا ولا ذمة.

سلطان هيقولوا نفس كلام فرعون. لأن اتخدت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. اعرف ان دول لا يرقعون في مؤمن الا ولا ذمة.

يقول لك بس - 00:32:28

الحوار والمناقشة والرأي الآخر امتنى لما يكونوا ايه؟ مش في موضع السلطة اما هم في الباطن فيحرضون السلطة على كل مسلم موحد. ده على مر التاريخ معروفة يعني قال وانت ادعى هذا وهذا على المجيب وكلاهما كذب. وجواب السؤال ينطوي بخلاف هذين. بيقول له عندك الجواب بتاعي. فهمت - 00:32:48

آ قال وجواب السؤال ينطوي بخلاف هذين وقد بين فيه ان ما لا يقدر عليه الا الله فلا يطلب من مخلوق للرسول ولا آرسولي ولا غيره. وحينئذ فهذا التفصيل ابين من النفي المطلق الذي قاله ابو يزيد. آ وغيره من المسلمين. فاذا كان - 00:33:09

ذلك يعني ابو يزيد قال يعني المستغاث بالملائكة كالايه؟ يعني كاستغاثة غريق بغريق. فابن تيمية بيقول هذا النص مجمل. لكن انا قلت انه يستغاث بالملائكة فيما يقدر عليه. طبعا الرجل فاهم الكلام بس بيستعطف يعني 00:33:29

قلت انه يستغاث بالملحوق فيما يقدر عليه. طبعا الرجل فاهم الكلام بس بيستعبط يعني - 00:33:29

عasan هو حجة. بس عasan هو شيخ مرضى عنكم. عندكم يعني. وبيقول اذا - 00:33:45

عشان هو حجة. بس عشان هو شيخ مرضي عنكم. عندكم يعني. وبيقول اذا - 00:33:45

كان ابو يزيد البسطامي اللي هو حجة عندكم قال استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة الغريق بالغريق. واضح كده؟ فاذا كان هذه الجملة صحيحة عندكم فجملتي انا اولى. لأن انا قلت لأن انا لم انت في كل انواع الاستغاثة. واضح؟ وانما آآ يعني بينت ان الاستغاثة التي آآ - 00:34:00

التي، آلا 00:34:00 -

ان المخصص بالذكر اذا كان لتحقیق العموم آكان ذلك تعظیما للمخصوص بالذكر. صح کده - 00:34:20

ان المخصص بالذكر اذا كان لتحقيق العموم آكان ذلك تعظيماً للمخصوص بالذكر. صح كده - 00:34:20

كده زي ما ربنا قال لامهات المؤمنين من يأتي منك بفاحشة مبينة لو سرقت فاطمة بنت محمد لعن اشركت ليحيطن عملك. نصوص كثيرة جدا مرت معنا ان هذا يخص ذكر تصور كده لما انا اكون في فصل وعندي طلاب. وياحب طالب اسمه علي مثلا - 00:34:37

كثيرة جداً مرت معناً إن هذا يخص ذكر تصور كده لما أنا أكون في فصل وعندي طلاب. وباحب طالب اسمه على متلا - 00:34:37

فقلت والله اللي مش هي عمل منكم الواجب هضربي حتى لو كان علي. هل دي معناها انانا باشتمن عليه؟ بالعكس تماما. ده معناه ان علي هذا له قدر عندي عظيم لكنه مع ذلك لو ما عملش آآ انها هضربي مثلا فانا تخصيصي لعلي بالذكر هنا ليه؟ من باب من باب ان هو له

00:34:53 - ۶۱۶ کلیة

هل يفهم من ذلك التنقيص؟ بالعكس هذا لا يفهمه الا انسان لا يفهم اصلا طيب قال فاذا قيل لا يعبد الا الله لا الانبياء ولا آخرين ولا يستغاث بمخلوق لا الانبياء ولا غيرهم ونحو ذلك كان هذا تعظيما للرسول صلى الله عليه وسلم - 13:35:00

يُسْتَغْفَلُ بِمُخْلُوقَنَا الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَغْيَرُّ مِنْهُمْ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَانَ هَذَا تَعْظِيمًا لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:35:13

وتبيننا انه لا احد ارفع آآ منه آآ من الخلق. وخصائص الرب آآ منتفية عنه وعن غيره بطريق الاولى. وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذًا من اهل الارض خليلاً لاتخذت اباً بكر. خليلاً ولكن ولكن صاحبكم خليل الله. وفي رواية اني ابرأ الى كل خير -

من خلته فيبين ان اه خلة المخلوقين متنفية عن كل احد حتى عن الصديق وهو احق بها لو كانت ممكنة. يعني لو كانت ممكنة كان يبقى الصديق فاهمين كده؟ من احسن ما جاء به ابن تيمية في نظرية المعرفة ان هو يعني عنده تلات امور خطيرة جدا في المعرفة رائعة - 00:35:49

مهمة الفكرة الاولى ان كل المعرف من الله يعني ان كل العلوم والمعارف مصدرها الله. سواء علمها الانسان بالتجربة او بالوحي او بالحس او بالعقل او غير ذلك. فالله سبحانه وتعالى هو - 00:36:11

المعرفة. دي الفكرة الاولى والانسان يكشف عنها. لا انه يؤمن بها او يستقل بها. لكن الانسان لا شك له عمل واضح هذا آآ تكلمنا عنه في باب القدر. الفكرة الثانية مهمة جدا في المعرفة فكرة - 00:36:26

مجالات المعرفة وحدود مصادر المعرفة. كل مصدر له حدود. الحواس والمعرفة عقلية لها حدود وغير ذلك. الفكرة الثالثة بقى تكامل مصادر المعرفة وانها متصادقة. فهو بقى لما يبيجي يتكلم في الشرح - 00:36:41

عن اي مسألة يا شباب يهمه جدا ان يبين ان هذا الاصل عام في الشريعة وهو الذي يثبته العقل والواقع والحس في يريد ان الحق لابد ان يثبت من كل طريق. وان آآ المصادر المتنوعة تكامل في اثبات الحق - 00:37:01

فهو هنا عايز يبين ان ما فعله لما قال لا يستفاد آآ فيما لا يقدر عليه الا الله. لا بالملائكة ولا بغيرهم. فواحد يقول له كده انتقصتهم. انت انتقصتهم. قال له لـأ. هذا اصل معروف في الواقع وفي كلام - 00:37:21

من ناس وفي لغة العرب وفي القرآن. نفهم دي عشان دي فكرة مهمة جدا وهي الاضطراب. وهذا في القرآن وان شاء الله باذن الله ربنا يقدروا ناخذ الكتاب اللي انا بقول لكم كتاب يعني يعني دراسة تطبيقية لهذه الفكرة اللي هو كتاب القواعد النورانية بين فيه ابن تيمية اضطراب احكام الشريعة في كل - 00:37:35

لابواب الدين في اه ابوب العبادة والاستقامة والعمل الصالح. وفي ابوب الفقه والاحكام وفي ابوب الایمان. كل ابوب الشريعة متفقة متعاضدة لا يمكن ان يحصل فيها تناقض. والله سبحانه وتعالى لا يفرق بين المتماثلين ولا يجمع بين المختلفين. فهنا بقى ابن تيمية بيقول له والله هو - 00:37:55

الموجود ده المعروف يعني ربنا سبحانه وتعالى قال آآ ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون. هذا مر معنا حتى قال وكذلك اذا كان سبب التخصيص حاجة المستمع - 00:38:17

حاجة المستمع اما لسؤاله عن ذلك واما ل حاجتي اليك قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله. وقوله ما المسيح ابن ابراهيم الا رسول. واضح ذكرت هذه لماذا؟ للمسيح - 00:38:32

لان هو كان يرد على النصارى. قال فان الحاجة داعية الى ذكر المسيح لوقوع النزاع فيه. واضح كده يا شباب فاهمين؟ قال فلو تنازع اثنان هل آآ يخص النبي صلى الله عليه وسلم بالحلف دون سائر الانبياء فقال آآ احدهما لا يحلف به لم يكن هذا تناقضا. بل هذا قول جمهور آآ قول الجمهور - 00:38:45

وهو الصواب وكذلك اذا تنازع اثنان هل يخص بالاستغاثة به او بالاقسام على الله به؟ بعد موته فقال احدهما لا يستفاد ولا يقسم فان هذا ليس من خصائصه لكان من هذا الباب. ركزوا بقى يا شباب. فيه هنا فكرة مهمة جدا عندنا وهي فكرة العاطفة عند دراسة المسألة - 00:39:05

يعني ايه؟ ركز كده مثلا احنا لما نيجي نتناقش مع بعض في حكم النقاب ان تنتقب المرأة اللي ما ينفعش هنا انك انت تدخل الایه عوامل خارجية. تقول مثلا الشخص الذي يدعوا الى آآ النقاب هو شخص متشدد. ولا ولا يصلح - 00:39:25

انك انت تقول الشخص الذي يدعوا الى النقاب آآ مثلا آآ العكس اقصد الشخص الذي يدعوا الى الحجاب شخص ممتع شخص يدعوا الى الفاحشة وآآ ونشر الفتنة كل هذه الامور امور فاسدة عند دراسة المسألة. احنا ندرس المسألة. نريد ان نعرف حكم الشرع فيها. واضح كده - 00:39:42

فمثلا آنحن حينما آننتكلم عن مسألة مثلا. هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه آن في الدنيا فما ينفعش هنا يقول ايه؟ نقول من اثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه فهو الذي يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويقدره ويوقره هذا هذا خطأ - [00:40:01](#) تماما نحن نريد ان نعرف هل ثبت هذا او لا؟ فهمت كده؟ القصة هنا ما لهاش دعوة بالعواطف ما لهاش دعوة بالتعظيم لها دعوة بالادلة الواضحة فهمنا كده يا شباب؟ دي مهمة بقى. فانت بقى لازم تعرف ان جزء كبير جدا من احكام الناس يرجع لعواطفهم وليس للحججة - [00:40:21](#)

يعني هو ابو طالب ايه اللي خلى ابو طالب يموت على الكفر؟ الحجة؟ لأن قالوا له تموت على على غير ملة عبدالمطلب هل دي حجة؟ ايه اللي ايه اللي فيها؟ يعني لما اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. هم كذايين طبعا الله لم يأمرهم بها. وايه وجدنا عليها اباءنا دي - [00:40:42](#)

يعني ايه دي عاطفة مش مش حجة فهمنا كده طيب قال الثالث قوله عن ابي يزيد غير هذه العبارة خير منها آن قول باطل فانما قاله ابو يزيد رحمة الله عليه تلقاء الناس بالقبول. وقال بعده ابو عبدالله القرشي قال - [00:41:00](#) استغاثة المخلوق بالمخلوق استغاثة المسجون بالمسجون. يعني قريب من عبارات ابو يزيد اللي هي الغريق بالغريق قال وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اذا سألت فاسأله. اذا استعنت فاستعن بالله. قوله لطائفة من اصحابه لا تسأوا الناس شيئا - [00:41:18](#)

ومنه قوله تعالى والى ربك فارغب ركز بقى الرجل هنا بيقول له كلمة ابو يزيد البسطامي مش حلوة. واضح شف معى. يعني طبعا ابو زيد البسطامي عندهم شيخ معظم يعني. وهو له مقالات حسنة - [00:41:34](#) كان ابن تيمية رد عليه كثيرا كما سأليت معنا ان شاء الله عندنا بعض الكتب التي رد فيها ابن تيمية لم يترك واحد من رؤوس هؤلاء الذين تكلموا في الدين بغير ما - [00:41:48](#)

جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وآلا ورد عليه وبين خطأه من صوابه وكان منصفا معهم. انا لم لا اعلم احدا آن على سعة ردود كان بهذا الانصاف وبهذه الدقة في الحكم على آن المخالف - [00:41:58](#) لذلك انا قلت لك ان تراث ابن تيمية ينقالك نقلة لا يمكن ان تنقلها من اي تراث اخر. هذا لا اقوله من باب العاطفة والحمد لله لي اطلع على تراث الائمة. كويس جدا غير ابن تيمية. ابن تيمية تراث متكامل لا يعطيك معلومة بقدر ما يعطيك منهجها - [00:42:13](#) وعقلية تفكيرها. وتتعلم كيف تقرأ وكيف تستنبط وكيف تستخرج المعاني؟ وكيف تناقش؟ وكيف ترد؟ وكيف تجمع بين حق المسلم كمسلم وحفظ آن العدل والصدق معه والحكم عليه بما يستحق. وبين ان ترد آن خطأه وبين ان تثبت ما عنده من الحق. فهو يعني منهج - [00:42:31](#)

متكمال عشان كده احنا اخترنا التراث هو ان نبدأ به ان شاء الله ابن تيمية بيقول له بقى انت مش عجباك كلمة ابي يزيد البسطامي اللي قال استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة الغريق بالغريق باعتبار - [00:42:51](#) هو كده بينفي كل انواع الاستغاثة بيقول له لا هذا كلام صحيح. والاولى للانسان الا يستغثش واحد. لو انت بقى عايز تتكلم حتى فيما يقدر عليه الناس واضح؟ يعني الاولى الا يسأل الانسان الناس شيئا. ده الاولى. فهمنا كده؟ لكنه يجوز ان يسألهم عند الحاجة. فانت بقى جعلت الاولى هو المخالف لا - [00:43:05](#)

الى ربك فارغب. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال في صفة السبعين الف هم الذين لا يكتون ولا يتطايرون ولا يستردون. فالاسترقاء طلب الرقية من المخلوق. قال وكأنه يقول - [00:43:27](#) هذا فيه جعل المخلوقين كلام مثل الغريق. ويدخل فيه ويدخل في ذلك الانبياء وغيرهم. وفي الناس من يمكنه اغاثة غيره كان عايز يقول له انت بتندقد قول ابي يزيد من باب ان الناس يمكن ان يغيث بعضها بعضا فيما يقدرون عليه. فيقال ابو يزيد اراد والله اعلم ابن تيمية بيحاول يفسر - [00:43:37](#) من احسن ما جري ابن تيمية انه يحاول ان يلتمس الخير في المقالات المجملة التي تحتمل مقاما من الحق ومن احسن ما فعله في

الجملة المشهورة. ان اللي هي يقولها بعض الصوفية لولاك ما خلق الورى. يعني يقولون ان الله خلق الدنيا للنبي عليه الصلاة والسلام

- 00:44:02

يعني جملة يعني في الظاهر انها جملة باطلة جدا. فهمت كده؟ لكن ابن تيمية مع ذلك قال لعل قائلها اراد بها آآ ان خلق بقاء الدنيا ليكون الخاتم في الدعوة النبي عليه الصلاة والسلام ويدعوهم ويعلهم. يعني حاول ان يلتمس وجها حسنا فيها. لظنه ان المتكلم اراد

- 00:44:22

ذلك وان كان ابن تيمية لا يعبر بهذا اللفظ الخطأ. لكن الشاهد من الموضوع ان ابن تيمية عنده هذه الفكرة وله قاعدة مهمة. قال من اعظم التقصير نسبة الخطأ الى متكرر - 00:44:42

مع امكان تصحيح كلامه طيب لكن مع ذلك شباب الانسان لابد ان يعبر عن المعنى الصحيح باللفظ الصحيح. واضح؟ يعني فكرة لا مشاحة في الاصطلاح فكرة خطأ بل يعبر عن المعنى باللفظ اللائق. قال - 00:44:52

آآ وابو يزيد اراد والله اعلم الاستغاثة المطلقة التي لا تصح الا بالله. وهو ان يطلب من المخلوق ما لا يقدر عليه الا الله كازالة الماء قضي الانتصار على عدو وهداية القلب وهذا القدر يمكن المسئول ان يتسبب فيه. الصحيح ان احنا نقول يمكن المسئول - 00:45:08

فان ان يتسبب هي دي اللي ايه؟ هي دي الفاعل منبهت انا على دي كتير آآ وهذا القدر يمكن المسئول ان يتسبب فيه آآ ان يدعو آآ الله آآ ان يدعو الله له ويجب ويجيب الله دعاءه. كما انه قد يمكن آآ بعض الغرقى ان يمسك - 00:45:29

غيره ويخلصه آآ اذا كان فيه قوة على ذلك وان آآ كان اراد كل ماء وان كان يعني ده الاحتمال الآخر وان كان اراد كل ما يسمى استغاثة استغاثة بحيث لا يطلب من المخلوق شيء فهذا كقوله لا يسترقوه وقوله اذا سألت فاسأل الله عادي ينفع. حتى لو قصد لو قصد يعني هو عايز يقول له انت انت - 00:45:48

الجملة بتاعتك اللي هي انتقدتني فيها وانتقدت ابا يزيد البسطامي كلها من اولها لآخرها غلط في غلط. يعني انت بقى وده يعني بيعملوا كتير جدا من اللي بيتكلموا يعني كان زمان المبتدعة عندهم شوية من ايه؟ من الحاجات الصح. يعني ممكن يقول لك جملة غلط وفيها - 00:46:09

ومعها جملة صح. انما ده يعني كل كلامه غلط. وكتير من اللي بيتكلموا دلوقتي مثلا بيجيروا شبهات. يعني الشبهة من اولها لآخرها ما فيهاش حتى بربع جنيه صح قال وحيننذ فالمسئول كائن من كان لا يفعل شيئا الا بمشيئة الله وقدره فهو احوج الى معونة الله من الغريق اه الى من يخلصه - 00:46:24

فان الغريق غايته ان يموت. وهذا آآ الا آآ وهذا ان لم يغفه الله لم يفعل شيئا قط بل هلك. فافتقار الخلق الى الخلق آآ الى للخالق اعظم فافتقار الخلق الى الخالق اعظم من افتقار الغريق الى المنقذ والمسجون الى من يرسله. يعني من يرسله يعني يطلق سراحه. لهذا - 00:46:45

قيل استغاثة المخلوق بالمخلوق ابلغ من هذا كاستغاثة كالاستغاثة بالمدعوم ابن تيمية قال لي لا ده بقى يعني ابن تيمية قال له لا ده انا هزودك بقى بدل ما انت مش عجباك - 00:47:07

كلمة استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة الغريق بالغريق او المسجون بالمسجون قالوا لأ ده هي كاستغاثة المدعوم بالمدعوم ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى هو الذي يقدر كل شيء حتى فيما يقدر عليه العباد. الرابع - 00:47:17

قوله يعني البكري وان كنا نعلم ان المراد بها ان المراد بها المراد بقول القائل لا يستغاث الا بالله ولا يفرج ولا يفرج الكربة الا الله. ابن مين هيرد بقى؟ قال هذا يقتضي تصويب هذا النافي. وعلى قولك لا يكون هذا النفي صوابا. يعني ابن تيمية عايز يقول له انت كده انت بتخطاً كلام ولا - 00:47:34

صوبوا يعني انت كده تناقضت؟ قال لانك قلت انه يستغاث بالمخلوق في كل ما يستغاث فيه بالله. وحيننذ فهذا الاثبات ينافق ذلك السلب العام. انت كده راجل متناقض شوية تقول ان كلمة لا يستغاث الا بالله صحيحة - 00:47:54

تمام جميل كده وده معناه ايه؟ النفي انك يستغافل عن غير الله. وبعد كده جيت قلت لا ممكناً تستغافل بالملحق في كل ما يستغافل فيه بالله. ده تناقض ولازم تعرف ان ان المخالفين للحق لابد ان يتناقضوا ولذلك الله سبحانه وتعالى جعل ذلك حجة على صدق القرآن انه - [00:48:11](#)

لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. واضح كده؟ فالحق كلما اختبرته وجدته متناسقاً متماسكاً يدل بعضه على بعض. والباطل كلما اختبرته اكتشفت ان هو ايه باطل - [00:48:32](#)

قال لانك قلت انه يستغافل بالملحق في كل ما يستغافل فيه بالله وحينئذ فهذا الايات ينافق ذلك السلب العام. صح ولا لا؟ يعني السلب العام انك قلت لا يستغافل الا بالله. وبعد كده جيت قلت لا ممكناً يستغافل بغير الله. خلاص؟ وقد تقدم ان دعوه ان المثبت هو ان المثبت هو عين المنفي - [00:48:46](#)

في كلام الله ورسوله خطأ اللي هي في صفحة متين وخمسة يا شباب مرت معنا. رجل ادعى ان الله نفي اشياء واثبته. ابن تيمية طبعاً بين هذه القاعدة تكلمنا عنها كثيراً هي - [00:49:06](#)

قاعدة باطلة وانما القاعدة الصحيحة انه لا يمكن ان يكون عين المثبت هو عين المنفي. مستحبيل. ان الله اذا اثبت شيئاً لا يمكن ان ينفيه بعد ذلك. واذا فشيئ لا يمكن ان يثبتته. لابد ان يكون المنفي غير المثبت. مرت معنا شباب صفحة متين وخمسة. وشرحنا القاعدة دي وطولنا فيها وجينا فيها يعني الحمد لله امثلة كثيرة جداً - [00:49:18](#)

عشان افكركم يعني لما ذكرنا على مثال وما النصر الا من عند الله والآية الاخرى وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر. فالنصر المنفي عن غير الله غير النصر المثبت لهم. واضح - [00:49:39](#)

قال بل ما نفاه الرب عن غيره لم يثبتوا له. والمنفي عن الملحق ما اختص ما اختص الرب به. يعني الذي نفي عن الملحق هو الذي اختص الرب به قال وكذلك قول ابي يزيد وغيره - [00:49:52](#)

واما على ما ادعاه فالاستغاثة بملحق عامة في كل شيء. فلا يكون شيء من الاشياء لا يجوز ان يستغافل بالملحق فيه. فلا تنفي الاستغاثة عن غير الله اذا كانت ثابتة للملحق في كل شيء. الا ان يقال المنفي هو الاستغاثة الكاملة او التي يستقل بها المغيث كما يقول لا موجود الا الله - [00:50:05](#)

فيقال وهذه العبارة لا موجود الا الله ليست عبارة منقوولة عن السلف والائمة. يعني ايه؟ يعني ابن تيمية يقول له لو انت تقصد بقى انه لا يعني لما انت قلت لا يستغافل الا بالله. وبعد كده قلت لا يستغافل بغير الله كانك كنت تقصد ايه اللي هي الاستغاثة - [00:50:25](#) الكاملة التي يعني آآ التأثير والاستقلال وهكذا. آآ كما يقول بعض الناس لا الا الله يقصدون يعني لا موجود يعني كامل الوجود الكامل الا الله. فابن تيمية قال له هذه العبارة اساساً ليست واردة عن احد من السلف - [00:50:44](#)

ودي طبعاً من العبارات الایه؟ المشهورة جداً وهي عبارة ليست صحيحة آآ لما يقول لك لا موجود الا الله وهي بالعكس هي عبارة يستدل بها بعض الناس على فكرة الحلول والاتحاد ان الكون هو الله - [00:51:03](#) واضح ولا يقولون ان الله يعني آآ يعني لا يباينون بين الله وخلقه. فاهمین؟ اللي هو فكرة ابن عربي وغيره يقول ان كل ما في الكون هو الله وهذا قولوا باطل - [00:51:17](#)

افمن يخلق كمن لا يخلق واضح فكلمة لا موجود الا الله كلمة خطأ حتى لو هو يعني اراد بها معنى صحيح لكنها ليست عبارة صحيحة اه قال ودائماً كده تعود انك انت حاول وانت تتكلم عن الله او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او في دين الله او في اي معنى شرعي الا تختبر - [00:51:28](#)

الفاظاً من نفسك. وكتير جداً بنبه لي اصدقائي خطباء وكده وائمه في مساجد تلاقيه مسلاً عنده جملة في حديث فهو يعبر عنها باسلوبه. لازم يعك على طول. ما فيهاش كلام يعني - [00:51:47](#) يعني اه عايز يتكلم عن الصحابة فبدل انت عندك عايز تتكلم عن الصحابة ده انت عندك نصوص ولا اروع ما يكون في الدقة محمد رسول الله والذين معه اشداءه على - [00:52:02](#)

خير الناس قرنين. آآ رضي الله عنهم وارضاهم. فيه عندك ايه اكتر من كده ؟ لأنّي ده لازم يقول لك بقى مثلاً صنعهم الله على عينه
ومش عارف يعني كلام كده بيختروع فيه باسلوب وفاكر ايالك ان تظن انك يمكن ان تكون ابلغ من من نص القرآن - [00:52:12](#)
الان او نص الحديث دي مشكلة عند كثير من الناس ان هو بيالف ويختروع واول ما تلاقي نفسك خرجت عن النص بيقى دي المشكلة
لازم تعرف ان ان قيمة داعي في ان يتبع الوحي ليس فقط في المعاني وانما كذلك في الالفاظ - [00:52:32](#)
طيب قال والنافي اذا اراد بالنفي الكمال آآ مع القرينة جاز ذلك. النافي اذا اراد النفي مع الكمال آآ مع آآ النفي بالنفي الكمال مع القرينة.
جاز ذلك. كما يقال لا عالم الا - [00:52:52](#)

فلان يعني يقصد الكمال يعني. واضح؟ يعني ايه؟ يعني مثلاً ربنا قال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. مع ان غيرهم
مؤمنين بس هو يقصد يقول هؤلاء هم المؤمنون حقاً. صح؟ خلاص كده؟ دي معروفة - [00:53:06](#)
يعني يعني دي قاعدة يا شباب مهمة جداً. انه قد يخص قد يخص بالكمال. اسمه التخصيص بالكمال. مثل ان النبي صلى الله عليه
وسلم مثلاً ادخل تحت عباءته آآ علي وفاطمة والحسن والحسين قال هؤلاء اهل بيتي - [00:53:21](#)
اه فهل معنى ذلك ان غير هؤلاء لا ينسبون لاهل البيت؟ لأنّما يقصد ان هذا تخصيص بالكمال. يعني هؤلاء اخص من يدخل في هذا
الوصف. فهمنا كده يعني ربنا لما يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انما انت نذير. هل النبي صلى الله عليه وسلم ما لوش اي معنى غير
انه نذير؟ لا. النبي صلى الله عليه وسلم بشر ورسول وامين - [00:53:39](#)

صفات اخرى لكن يعني يخصه بايه؟ بهذا الوصف لعلة ما آآ قال خلاص ذكرنا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا
تليت عليهم اياته زادته ايماناً وعلى ربهم يتوكلون. آآ الى قوله اولئك هم المؤمنون حقاً. يعني غير - [00:53:59](#)
مؤمنين بس مش يعني لا يستحقون هذا الوصف بالكمال يعني. قال وقد بينا في غير هذا الموضع ان الرسول ان الله ورسوله لم ينفيا
آآ اسماء من آآ من مسمى شرعاً الا لانتفاء بعض ما يجب فيه. لا ينفي لانتفاء الكمال المستحب - [00:54:17](#)
آآ بل آآ الكلمة ولا الكلمة والا في رأيي ان هي خطأ هنا في الجملة لانه قال بل ولا بانتفاء الكمال الواجب اه يعني انا في رأيي ان الجملة
ان الكلمة الواو حرف الواو وحرف لا غلط هنا. وطبعاً ابن تيمية نبه على هذه القاعدة كثيراً. يعني مسلاً - [00:54:37](#)
كلمة لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. او الكلمة من غشنا فليس منا. تمام؟ فكلمة لا يزني الزاني مسلاً لا يؤمن احدكم حتى يحب
لأخيه ما يحب لنفسه فبعض الناس يقول ايه - [00:55:02](#)

بعض الناس يقول آآ لأنّي معناها ايه؟ لا يؤمن احدكم يعني ليس كامل الايمان فهمنا؟ فابن تيمية بيقول لا لا يمكن ان ينفي الايمان
الا على وجهين. اما ان ينفي الايمان بمعنى الكفر ان هذا مش مؤمن خالص - [00:55:14](#)
تمام كده؟ آآ وده موجود في نصوص كثيرة جداً فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم مثلاً لكن قد ينفي
الايمان آآ لبيان ان هذا الامر الذي انتفي بسببه الايمان هو واجب وقصر الانسان فيه. فمثلاً لا يؤمن احد - [00:55:30](#)
احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ما ينفعش هنا تقول ايه؟ ده يعني ده يؤكّد او هذا نفي للكمال لا هذا نفي للكمال الواجب
فهمنا كده اه فكلمة وا لا في رأيي غلط خالص. ودول والكلام ابن تيمية في الكتب في الايمان الاوسط والايمان الكبير والصارم المسلط
وغيره - [00:55:48](#)

يؤكّد ان ابن تيمية يقول ان اه لانتفاء يكون بانتفاء الكمال الواجب وليس بالكمال المستحب. يعني ايه يا شباب افهمكم الفكرة دي ؟
عشان تنتضج اكتر. ان شاء الله هنتوسع عليها في كتاب الايمان. لما مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن - [00:56:11](#)
اه احدهم حتى اكون احب اليه من والده وولده. بعض الناس يقول ايه؟ هذا النفي معناه نفي الكمال. نقول له هل تقصد نفي الكمال
واجب ولا الكمال المستحب؟ يعني هل تقصد ان هذه الخصلة في الدين واجبة ام مستحبة؟ فلو قال مستحبة نقول له غلط. لا. هذه
الخصلة - [00:56:29](#)

واجبة في الايمان. ومن انتفت عنه هذه الخصلة فقد نقص ايمانه الواجب. ليه يا شباب؟ لأن الايمان فيه ايمان واجب وايمان
مستحب. يعني صلاة الضحى او وصلة الوتر وقراءة القرآن كل هذه امور مستحبة. واضح؟ لكن الخمس صلوات وصيام رمضان

فهمنا كده فابن تيمية يقول انه لا ينتفي الايمان الا بانتفاء اصل الايمان او بانتفاء الايماء كمال الايمان الواجب فاجب لكن لا ينتفي بانتفاء الايه ؟ المستحب. واضح ؟ وان شاء الله هيأتي تفصيل هذه القاعدة. فانا فيرأي ان كلمة وا وكلمة لا - 00:57:09 غلط. يعني قال ايه هنا ؟ نجيب الباء الجملة. قال وآآ وقد بینا في غير هذا الموضع قلت لكم يعني اللي هو موجود في كتاب الايمان الاوسط وغيره. وقد بینا في - 00:57:30

غير هذا الموضع ان الله ورسوله لم ينفي اسما من من مسمى شرعى. يعني يعني ايه مسمى شرعى مسلا ؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع فانك لم تصلى. يبقى نفي ان هو صلى صح كده ؟ او لا صلاة مثلا آآ لا صلاة لاحدكم اذا احدث حتى يتوضأ مثلا - 00:57:40 هذا النفي يقتضي ايه ؟ يقتضي اما بطلان الصلاة او انتفاء واجب في الصلاة مثلا. فهمنا ؟ فلما ربنا ينفي اسم اسم عن فاعل عن شيء يبقى لازم الشيء الذي نفي بسببه هذا الاسم ان يكون واجبا او ان يكون اصلا. فهمنا كده ؟ اصل في الشيء - 00:57:59 لكن ما ينفعش يكون مستحب. يعني تصوروا كده راجل مسلا صلى لكنه ما دعاش في السجود. هل نقول له انك لم تصلى ؟ لا واضح كده ؟ لا ما ينفعش ليه ؟ لأن النفي ده لازم يكون نفي شيء اما شيء واجب هو تركه - 00:58:21 واضح كده ؟ او يكون شيء ينقض الصلاة من اصلها. ان هو صلى من غير وضوء مثلا ان شاء الله هيأتي تفصيل هذه القاعدة يا شباب.

المهم ان الكلام كالتالي. قال لا ينتفي لانتفاء الكمال المستحب - 00:58:40 بل هو كاتب بلوى لا بانتفاء الكمال واجب غلط. هي بل بانتفاء الكمال الواجب اه هذا فيرأي يعني آآ قال كقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون - 00:58:53 ونظائرها في القرآن كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بام القرآن لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد اه طبعا ابن تيمية يعني عمال يقول لك قواعد زي الفل اهي. قال وقوله من سمع النداء ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة له - 00:59:14

فهذه الاحاديث قد اختلفت في صحتها اختلفت في نفي الكمال بها في مذهب احمد وغيره. فان قيل انها صحيحة وجب العمل بموجبها وكذلك قوله لا الصيام لمن لم يبيت الصيام من الليل. يعني هل النفي هنا معناه ان الصيام باطل - 00:59:34 ولی ان هذا ترك واجبا في الصيام لازم نفرق يا شباب بين ايه ؟ يعني ممكنا مثلا آآ النهي عن الصلاة عن ال碧ع ساعة صلاة الجمعة مثلا. هل معناه ان ال碧ع صحيح ولكن الانسان اخذ اثم ولا اساس - 00:59:53 ال碧ع غير صحيح. يعني باطل. مثلا لا نكاح الا بولي. هل لو ثبت الحديث يعني ؟ وان كان كتير اكتر العلماء بيصححوه يعني وكان فيه خلاف لكن بشكل عام هل هل كلمة لا نكاح الا بولي ؟ معناها ان النكاح صحيح لكن آآ من نكح بغيرولي - 01:00:11 يأخذ انما يعني واضح ولا اساسا ؟ النهي هذا يقتضي فساد النكاح وهكذا فهمنا ده باب يعني في اصول الفقه قال قد اختلف في صحته. طبعا ليه ما توسعتش فيه لان مش مش وقته يعني او هو حتى لم يقصدها. قال قد اختلف في صحته فليس في هذا الباب حدث صحيح اتفق - 01:00:31

اتفاق العلماء على ان المراد به نفي الكمال المستحب. يعني ابن تيمية بيقول ليس هناك نص فيه نفي آآ لا كذا لمن فعل كذا مثلا. واتفق العلماء ان المراد بانه نفي الكمال المستحب. واضح كده ؟ ابن تيمية - 01:00:50 يرى ان الاسماء الشرعية لا تنفي عن صاحبها الا في حالتين. الاولى آآ بطلان الامر من اساسه واضح كده مثل مثلا لا صلاة اه بغير طهور. خلاص ما فيش صلاة باطلة. او نفي الكمال الواجب. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 01:01:06 يبقى هو ايه ؟ هو ترك واجبا. نقص ايمانه الواجب. لكنه لم يكفر. فهمنا كده فيبقى ايه الفرق بين مثلا ؟ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. مثلا فلا وربك لا يؤمنون بدا نفي الاصل الايمان. مش مؤمن اساسا - 01:01:26 واضح آآ او نصوص كثيرة جدا آآ مثلا آآ من يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله فالذى لا يؤمن بالقدر يكون غير مؤمن يعني معناها ليس مؤمنا اصلا. فاحيانا يكون النفي الاصل الايمان واحيانا يكون للایه ؟ لنفي كمال الايمان الواجب. لكن هل ينفي الاسم بسبب

مستحب؟ لا. يعني ينفع اجي اقول ايه؟ زي ما بعض الناس دلوقتي خطيب جمعة مسلا يقول للناس كيف يكون هناك مؤمن لا يصلى الضحى ضمن المبالغات ان كثير منهم مثلا بيقعد يعمل مبالغة. زي ما واحد مسلا عايز يخلی الناس يتركوا شيء من مثلا الربا. فيقول لهم الربا كفر - 01:02:06

فاهم؟ وهذا ما كان يفعله الخوارج يعني انهم يقبحون المعااصي للناس ويبالغون فيها حتى يتركوها. وهذا ضلال. يعني الله سبحانه وتعالى اعلم لا يصح ان تخترع آآ طرقا لدعوة الناس لم يأت بها النبي صلى الله عليه وسلم. حتى لو كان من باب الحرص. وهؤلاء يضررون - 01:02:23

دعوتهم اكثر ما ينفعون بها والاصل الجامع لكل هذا شباب هو ترك الالهتداء بدعوة النبي عليه الصلاة والسلام. قال وقول القائل لا يستغاث الا بالله ولا يسأل الا الله ونحن - 01:02:43

نحو ذلك فليس هو نفيا لمسمى شرعى. بل لغوى وهو نفي معناه النهي. نفي معناه النهي. فاهمين يعني ايه؟ يعني مثلا كلمة نفي معناه النهي ان انا لما لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. لا تشد ده اسمه ايه؟ نفي. لكنه مقتضى النهي - 01:02:57

فهمت كده؟ لأن احيانا الخبر يقتضي آآ تكليفا. ربنا قال والمطلقات يتربصن بانفسهن كذا كذا. ده خبر لكن مقتضاه انه على المطلقة ان تفعل كذا فهمنا كده؟ ومن دخله كان امنا. ده خبر. لكن المقصود يعني امنوا من دخله - 01:03:16

فهمنا فالخبر قد يقتضي آآ حكما قال بل لغوى وهو نفي في معنى النهي. يبقى نفي يعني ايه نفي. خلاص كده انا مسلا بقول لا ولادي مثلا الموبايل هذا الموبايل لا يلمسه احد - 01:03:34

خلاص كده اه ده عبارة نفي غير لما اقول لا تلمسه. فانا لما قلت لا يلمسه احد. دي معناها ايه؟ لا تلمسوه. يبقى هذا نفي خرج في سورة النفي لكنه متضمن للنهي بل هو ابلغ النهي - 01:03:50

يعني من ابلغ النهي ان هو يصدر بصيغة النفي. يعني كانه مش ممكن يعمل. فهمنا كده آآ قال كقوله لا يستعن الا بالله ولا يسأل الا الله ونحو ذلك ونحو ذلك. وهذا النفي عام في كل شيء لكن النهي في اكتره نهي تحريم. يعني - 01:04:07

اكثر النهي. وبعضا نهي تنزيه مكتوب هنا والاولى آآ وكلمة الاولى هنا فيرأيي انها مش مش في مكانها يعني. وان الصح ان هي يعني هو قال حتى ان هي موجودة في بعض النسخ انا فيرأيي ان هي - 01:04:28

تكون مش موجودة لانه قال وبعضا تنزيه للانسان الا يسأل احدا الا الله فهمنا كده آآ وممكن يكون وقال وبعضا النهي تنزيه والاولى ممكن. تتفع برضو الاولى. ما تكون تتفع الاولى - 01:04:43

يعني ايه؟ النهي اكتره تحريم وبعضا تنزيه. وخلصت الجملة. والاولى للانسان الا يسأل احدا الا الله كما وصلت ينفع اه قال يبقى احنا ممكن نسيب كلمة الاولى هنا. اه كده السياق ممكن يمشي. لان هو كاتب تحت ان هي ايه - 01:05:01

آآ وقال بياض في جميع النسخ بمقدار ثلاث كلمات في الاصل مقدار كلمتين وهامش كذا بياض الاصل يعني كأن هو زودها من نفسه يعني عشان كده انا قلت لك ما ما تبتهاش في الكتاب يعني هو كأن - 01:05:20

المحقق هو اللي يزودها من نفسه يعني. فلو كان هو زودها من نفسى وما لهاش اي اصل في نسخ ابن تيمية فرأي ده تصرف خطأ كبير جدا يفعله بعض النساخ. ان هو يوضع - 01:05:38

في اصل النص آآ او في اصل المخطوطة كلاما ليس من كلام المؤلف انما من اجتهاده هو غلط. يعني لو كان هو لو كان فعل ذلك. لكن كان يحط نقاط ويكتب لعله كذا - 01:05:48

يعني ما تحطش في نص كلام الشخص ما تراه انت صحيحها وهذا يفعله بعض من حقق الكتب. وان شاء الله لما ندرس بعض كتب الحديث هنشوف الاخطاء دي موجودة في - 01:06:00

بعض الایه المحققين يضع في صلب النص كلاما من نفسه كان المفروض يحشه تحت آآ قال انتم تعرفوا ان في واحد يعني من من

المعتزلة قد يعيها أنا عايز أنا أقول لك يعني بعض الناس بعض الناس مسلا بيكتب في كتاب للإمام ابن تيمية - 01:06:10

بعض المحققين وجد ابن تيمية قال كلام وهو بتحقق الكتاب يعني المفروض يثبت كلام ابن تيمية وفي الحاشية يعلق زي ما هو عايز.

خلاص كده؟ لا ده ده يعني آدخل كلام وهو قال أنا دخلت الكلام ده لأن مش ممكن يكون ابن تيمية قصد كذا. يعني هو متخيل

هو هو عايز يعني كمان دخل في دماغ ابن تيمية. وطبعاً كان هو فاهمه غلط أساساً - 01:06:30

للكلام يعني أنا عايز أقول لك إن ده حصل في المصحف. إن في واحد من المعتزلة مسح آية من المصحف. أنت متخيل يعني في قول

الله قال عذابي أصيبي به من أشاء - 01:06:50

فهم الجهلهم بيقولوا أزاي يعني هو ربنا بيعمل بمشيئته وده كده يبقى زلم. فشال التلات نقط من المصحف. قال عذابي أصيبي به من

أشاء يعني آيه؟ الذي يسيء فربنا وصل به لدرجة آيه - 01:07:03

يعني مش بس إن هو يحرف المعنى. لأن ده حرف اللفظ. فيه أكثر من كده يعني قال آآ يبقى كلمة الأولى دي يا شباب بلاش نحطها. بالاش

نحطها ليه؟ لأنها كانه كده مش كانه جايبيها من دماغه يعني. خلاص؟ لكن هي معناها صحيح. الأولى للإنسان اللي يسأل أحداً -

01:07:18

الله. كما وصى النبي صلى الله عليه وسلم طائفة من أصحابه بذلك وهو نهي تحريم فيما لا يقدر عليه إلا الله. أه وغير ذلك. يعني آآ

قال مم وهو أيضاً نهي تحريم إذا طلب من المخلوق تمام مطلوبه. فإن مطلوبه لا يقدر عليه إلا الله - 01:07:38

وانما يقدر المخلوق على بعض أسباب مخلوقة صح هو المخلوق غايته يعلم لك آيه؟ يعني يكتب لك علاج

ويحاول أنه يعالجك لكن من الذي بيده الشفاء - 01:07:55

خلاص الله سبحانه وتعالى. قال وبهذا وجب على العبد لا يتوكل إلا على الله. وبهذا يعني بعلم العبد أن غاية ما يفعله له العبد أن هو

فيكون يعني سبب لا يعتمد على السبب وانما يتوكلا على الله. فإنه لا يقدر غير الله على حصول مطلوبه - 01:08:06

إذ مطلوبه وإن كان له أسباب فالإله المعني إنما يقدر على بعض أسبابه. ثم ذلك المخلوق لا يفعل شيئاً إلا بمشيئة الله وقدرته.

يعني حتى المخلوق نفسه مش لغت بقدرة الله. قال الخامس قوله وأما قول هذا المبتدع لا يستفاد بالرسول فإنه كفر إلى آخره.

فيقال له أولاً ليس هذا قوله - 01:08:24

يعني أنت بتقول إن ده قوله أنا ابن تيمية طبعاً ده كلام الرجل اللي هو البكري فالبكري بيقول إن قوله يعني بكري بيقول إن كلام

ابن تيمية إن النبي صلى الله عليه وسلم لا يستفاد به هذا كفر. فإن ابن تيمية قال كلمة قوله ابن تيمية - 01:08:44

امسك له حثة حثة على فكرة ماسك له كده يعني آيه عارف يعني مروقة جايبيه كده يعني آيه احنا بنقولها بالله يعني مش هخلعه

بيلاعبه على الشناكل يعني. يعني مش مسلا داخل - 01:08:59

مشي ابن تيمية دخل بيقول له أنا مش مبتدع لأن ده بيقول لك كلمة قوله. لست بادي له في كلمة قوله. أما كلمة قوله ده مش صح لأن ده

مش قوله أنا الخاص ده قول عامه - 01:09:09

الناس وهذا ليس خاص بي. فهمت كده يعني أحياء ابن تيمية وهو بيرد وبيرد على حد بيكون رايك. فبيأخذوا حثة حثة. وأحياناً

بيدخل على طول في الآيه؟ في الرد اللي هو الكبير يعني - 01:09:19

فمسلا كان ممكن ابن تيمية يبدأ بيقول له لأننا قوله هذا ليس كفراً. لأن ده بقى دق له من أول آيه؟ حثة يعني. وده موجود في بعض

الكتب على فكرة كتب الردود لابن تيمية - 01:09:32

كتب فذة. يعني كتب يعني فيها علم أكثر بكثير من كتب التقرير. وإن كنت لا انتصر بها إن الإنسان مبتدع خالص ببدأ بها. واضح

لكن طالب علم يريد أن يكون عنده مكنته علمية في عرض المقالات وكشف الاعتراضات والمناقشات والردود وتحليل الكلام. هذه

الكتب - 01:09:41

رهيبة يعني كتاب دار تعرض العقل والنقد نقد مقالة عاش عليها الشاعرة يعني جعلوا بها الرازي أنه أباً بكر الصديق يعني هم قالوا

أن ربنا نصر آآ المسلمين آآ في حروب الربدة بابي بكر - 01:10:01

وآ يعني ربنا ثبت ابا بكر في الردة اه في لما الناس ارتدت يعني وقام مقام صدق. وكذلك الرازي لما صنف هذا الكتاب ليه؟ لأن الكتاب ده بالنسبة لهم هو القانون الكلي الذي اه - [01:10:18](#)

يدفعون به آآ نصوص الاسماء والصفات التي ينكرونها. يعني عندهم اسماء وصفات ثابتة في القرآن هم بينكروها واضح كده؟ فطبع هينكروها ازاي؟ ده بقى ده موجودة في القرآن فهو الف لهم قانون اسمه القانون الكلي اللي هو تعارض العقل والنقل. فلذلك بقى هم قالوا يعني ده يعني بلغ به يعني - [01:10:32](#)

ابن تيمية بقى مسكه في الكتاب ده القانون القانون بتاع الرازي نص صفحة القانون بتاع الرازي نص صفحة بالزبطة. بيقول اذا تعارض العقل والنقل فاما ان نقدم النقل فبذلك قدحنا في في العقل الذي اوصلنا - [01:10:51](#)

الى النقل واما ان نقبلهما جمیعا او نردهما جمیعا وكل هذا باطل والصواب ان نقدم العقل على النقل لأن العقل هو الذي عرفنا به صدق النقل. شفتم القانون ده قد ايه؟ اربع ما كملش سطرين صح ولا لا - [01:11:06](#)

السطرين دول يا عم الحاج رد ابن تيمية خدهم كده يعني انا عايزك تتصور السطرين دول ممكن ترد عليهم في قد ايه يعني؟ يعني طلع الاربع السطور دول يا عم - [01:11:23](#)

صفحة هترد عليها في قد ايه؟ حداشر مجلد منهم مجلد مسلا في آآ الفهارس فسيبك منه خلينا في العشر مجلدات. تصور عشر مجلدات والله العظيم يعني انا مش عارف اقول لك الكتاب ده كتاب من مفاخر التراث الاسلامي على عكس الناس اللي بتزاهد الناس فيه. يعني بعض الدعاة قال انا بقرأ الكتاب ده بخط دماغي في الحيطة. ايوة لانك ما خدتش مقدماته - [01:11:33](#)
هي مش العيب في الكتاب. انت لم تأخذ مقدمات هذا الكتاب. فبقي ده عندك نموذج مسلا كتاب ابن مطهر الحلي ابن مطهر الحلي عامل كتاب صغير كده عامل زي حصن المسلم - [01:11:57](#)

اسم منهاج الكرامة. بيروج فيه لمذهب الامامية الرافضة يعني عايز يقول لهم ايه ده انت اللي على الحق ومنهاج الكرامة فابن تيمية قال له لأ ده اسمه منهاج الندامة. والف بقى ابن تيمية كتاب منهاج السنة - [01:12:08](#)

يعني حاجة كده يعني مش عارف اقول لك ايه. من اجمل ما انت قارئ. بحر من العلوم. منهاج السنة ده يعني انا باحبه اكتر من من درء التعارض كان دار التعارض اعمق واصعب وادق في المسائل. لكن منهاج السنة بحر تفسير وحديث واصول وعقيدة وقدر واسماء وصفات - [01:12:23](#)

فرق حاجة يعني ما فيش بعد كده الجواب الصحيح يعني عايز اقول لك ان الناس المبتدعة دول آآ كان لهم آآ سبب عشان تعرف ان الشر لا يمكن ان يكون شرا محضا. وانما يتولد عنه الخير. يعني لما الناس خاضوا في عرض عائشة رضي - [01:12:43](#)
رضي الله عنها كان شرا عليهم لكنه كان خيرا لعائشة وللنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين وكشف المناافقين وفضحهم فكذلك يعني انا تصور نهال ابن تيمية كان سبباً بكتاب درء التعارض او منهاج السنة او الرد على البكري من غير ما يكون هناك سبب. سبحان الله - [01:13:00](#)

رجل نصري اللي بعث رسالة لابن تيمية وقال له انتم لازم تتبعون لان ربنا قال للمسيح وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة فابن تيمية قال له باللفظ باللفظ. قال له اللي بيته من الاذاز ما يحده الناس بالطوب. باللفظ مش مش بقول لكم المعنى - [01:13:20](#)

يعني بيقول له يعني الرجل بيقول له انتم دين الاسلام عندكم ملیان عیوب وملیان ثغرات وال حاجات دي ابن تيمية قال له تعال لي بقى يعني مش عايز اقول لكم بقى كتاب الجواب الصحيح - [01:13:37](#)

على من بدل دين المسيح. يعني مش عايز اقول لك بقى عمل ايه ابن تيمية فيه. فانا باقول لك نماذج الكتب دي يا شباب كتب مهمة جدا تكسب الطالب حتى انت لو ما كتتش - [01:13:47](#)

مش عايز تقرأ في الموضوع نفسه. يعني انا هو انا لما بقرأ لابن هشام انا مش متخصص في اللغة العربية مم كاها هتمامي ببقيه العلوم. لكنني محب لها جدا جدا ومعتنني بها - [01:13:57](#)

معتنى بالشعر الجاهلي بتراث الانتمة فيها. لكن لست متفرغا لها يعني. لكن انا لماذا اقرأ واحد زي ابن هشام؟ مش عشان هو عالم لغة قوي. لأن عشان منهجهية فانت كذلك يعني في ناس انا ليه بقول لك تعنني بهؤلاء بالذات؟ مع ان غيرهم عنده خير كثير. لأن المنهجية النقدية - [01:14:07](#)

بتعلمك الثقة في في النتائج التي تصل اليها لانك بتختبر النتائج والمناقشات والردود بيظهر فيها لما يكون في شخص بيقرر غير لما شخص بيجد واضح كده والتقرير غير الرد غير كشف الاعتراضات كيف يقرره كيف يجيب على ما يشكل على قوله كيف اجاب على - [01:14:27](#)

اقوال المخالفين فلذلك الشباب انا لما بدعوك هنا لقراءة للهؤلاء لا اقصد هنا ان ايه؟ انك انت تكون بتدرس لغة عربية او بتدرس عقيدة لا انا عايزك تشووف كيف يديرون الحديث - [01:14:47](#)

طيب نرجع تاني يا شباب. ابن تيمية بقى ايه بدأ له في الكلمة الاولانية يعني بيقول له آآ ليس هذا قوله. يعني مسلك له من اول كلمة فانه لا ينفي آآ عنه ان - [01:15:01](#)

ليستغاث به يعني بيقول له اساسا انا ما قلتش كده. في فرق بين انك انت تسلم انا ايوة قلت كده وتشرح لأ بيقول له انا اساسا ما قلتش كده. فهمت كده؟ ليس هذا - [01:15:11](#)

فقوله فانه لا ينفي عن ابن تيمية لم يستغاث عنه ان يستغاث به فيما يليق آآ بمنصبه بل قد صرح بجواز ذلك. يعني انا ما قلتش الكلام اللي انت قلته. انا قلت يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما يقدر عليه - [01:15:21](#)

قال فانه آآ فانه لا يخص الرسول لا بالذكر ولا بالنفي. يعني لا يخصه بالذكر ولا بالنفي. ما قالش هو بس. بل انما قيل آآ هو قال هنا في وقال هنا ما بين آآ في النسخة تحت ما بين المعقوفين بياض في جميع النسخ بمقدار كلمة وفي هامش فاء بياض في الاصل - [01:15:36](#)

وقد سبق معنا آآ معاني قريبة من هذا. يعني كأنه برضه هو تقريرا دخل هذا في النص. ولذلك انا آآ ما رضيتش اقرأها لأن المعنى مستغرب انا فيرأيي ان ابن تيمية قال فانه لا يخص الرسول لا بالذكر ولا بالنفي العام - [01:16:04](#)

يعني هو هنا اه وده اللي قاله ابن تيمية ان كلمة النفي هنا ده اجتهاد من المحقق. فاهم؟ لكن انا فيرأيي ان مش هو ده المقصود. ابن تيمية قال انا لم اخص النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لم اقل هو بس - [01:16:21](#)

الذى لا يستغاث به ولم اقل هو لا يستغاث به في اي شيء. فالنفي هنا لا هو المفروض النفي العام واضح مش مش كلمة النفي بس. بل انما قيل - [01:16:33](#)

هذا على سبيل العموم. وهو انه لا يستغاث بميت اصلا لا الرسول ولا غيره ولا يستغاث بمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الخالق. ويقال ثانيا دعواك ان هذا التخصيص كفر احق - [01:16:46](#)

في ان يكون كفرا. ده انت ده انت اللي كلامك هو اللي كفر. بل يقال لك لا نسلم آآ انه باطل فضلا عن ان يكون كفرا. يعني الرجل بيقول له ده كلامك ده كفر - [01:16:56](#)

قولك ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به فيما لا يقدر عليه يعني هو ابن تيمية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به فيما لا يقدر عليه. فالرجل قال له هذا كفر. ابن تيمية قال له لا. احنا مش هنقول لك ان هو مش كفر. احنا نقول لك اساسا - [01:17:06](#)

ان هو مش باطل. ده هو قول حق. يعني احنا في عندنا مرتبان. مثلا السرقة هل السرقة كفر؟ لا ليست كفرا لكنها كبيرة. فهمنا كده؟ لكن تصور ان واحد قال الصلاة كفر. فنقول - [01:17:22](#)

كفر ده احنا بقى مش لما نيجي نرد نقول له لا الصلاة ليست كفرا ده ده تقدير. نقول له لا الصلاة واجبة. فلا هي كفر ولا هي كبيرة ولا هي ذنب - [01:17:38](#)

ولا مباح ولا مكره بل هي واجبة. فهمت كده؟ فابن تيمية عايز يقول له انت بتتألف يعني. لا نسلم انه باطل فضلا عن ان يكون كفرا

وهذا عند التخصيص اذا قيل لا يستغاث آآ اذا قيل لا يستغاث آآ فين؟ اذا قيل لا اذا قال لا يستغاث به بعد موته ونحو ذلك -

01:17:48

بمنزلة ان يقال لا يسأل ولا يدعى بعد موته. او لا يصلى آآ على الرسول آآ عند الذبح. او لا تجب الصلاة على على آآ على الرسول في الصلاة آآ ونحو ذلك من العبارات النافية لبعض الامور عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد يكون اللفظ مطلقا لتقييده بسؤال السائل مثل ان يقال هل يصلى عليه عند الذبح - 01:18:08

فيقال لا يصلى عليه. ويقال هل يستغاث به بعد موته وفي مغيبه؟ فيقال لا يستغاث به. لكن اذا كان المستمع يفهم من هذه العبارة ان انه لا يسأل في حياته شيئا ولا يستشفع به. بمعنى انه لا ليس اهلا لذلك لم يجز اطلاق هذه العبارة. اذا عنا بها المتكلم مع - 01:18:30 صححا وهو يعلم ان المستمع يفهم منها معنى فاسدا. مهمة جدا يا شباب ان الذي يحدد طريقة الكلام هو المتكلمي وليس اتكلم يعني ايه؟ يعني وابن تيمية يريد ان يقول لك لا يصح لك ان تقول كلاما يفهم منه معنى خطأ حتى وان قصدت انت منه معنا صوابا -

01:18:51

دي مهمة. فاهمين كده يا شباب؟ فابن تيمية بيقول ايه؟ لما يجي شخص مثلا يقول لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم. يجوز ان يقول ذلك ويقصد انه لا يستغاث به فيما لا يقدر عليه - 01:19:11

او انه آآ لا يستغاث به بعد موته فمثلا لما يجي شخص بقى يقول ايه؟ آآ لما شخص قد يفهم منها ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يشفع او لا يتولى في حياته او بدعائه. هنا - 01:19:25

ما ينفعش نطلق. لكن متنى نطلق اذا يعني امنا ان المتكلمي سيفهم هذا على وجهه لكن مع ذلك الشاب هل يمكن ان يقول الانسان كلاما لا يفهم منه مطلقا معنى خطأ؟ لأن اذا كان القرآن هو كلام الله - 01:19:39

تبارك وتعالى كثير من الناس يفهموا خطأ. لا وانما غاية الامر انه يحاول ان يبين المعنى اه بحث لا يبقي اشكال. لكن سيبقى احتمال انساني فمه غلط. واضح كده قال ايه؟ وهو يعلم ان المستمع يفهم منه معنى فاسدا لم يكن له ان يطلقها لما فيه من التلبيس. اذ اذا المقصود من الكلام البيان دون التلبيس - 01:19:57

الا حيث يجوز التعریض خاصة وليس هذا موضع تعریض. واضح كده؟ التعریض ان واحد يعني يعمم في الكلام. ولو قدر ان مطلقا اطلقها هو كاتب وكنا بها معنا صححا اظن وانا - 01:20:20

اه اظن وعنا بها معنى صححا والله اعلم يعني والمستمع فهم منها الكفر لم يكفر المتكلم. يعني لو ان شخصا قال كلاما آآ هذا الكلام آآ حق مثلا انا قلت النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. هذا القول حق ومعناه حق - 01:20:36

فاما فهم منه شخص انه كفر لا يكفر المتكلم بفهم هذا المستمع كده يا شباب؟ لأن لا يكفر المتكلم بفهم هذا المستمع آآ قال لم يكفر المتكلم لا سيما اذا لم يعلم آآ ان المستمع يفهم المعنى الفاسد. وكلام الله ورسوله شوف بقى عايز يقول له ايه بقى؟ بيقول له ايه -

01:20:58

ده ازا كان يعني انت بتقول الكلام ده فيه مشكلة يعني او انا لازم المستمع ما يفهمش مني معنى غلط بيقول هو كلام الله ورسوله وكلام العلماء مملوء بما يفهم الناس منه معنى فاسدا. يعني هم اللي فاهمين كده - 01:21:20

فكان العيب في فهم الفاهم لا في كلام المتكلم الذي يخاطب جنس الناس كالمصنف لكتاب او الخطب على المنبر ونحوها فان هؤلاء لا يكلفون ان يأتوا بعبارة لا يفهم منها مستمع ما مستمع ما معنى ناقصا. يعني هل ممكن ان انت تقول لي قل كلام - 01:21:35 يا من لا يمكن ان يفهم الا على وجه الصواب. ليه يا عم هو انا مين؟ ازا كان كلام ربنا تبارك وتعالى فيه ناس فهموه غلط. فهمت كده؟ لأن حتى كان فيه بيت لبعض الشعراء قال علي نحت القوافي من مقاطعها وما علي لهم ان تفهم البقر. يعني بيقول والله انا بحاول افهمكم - 01:21:55

وانتم لو ما فهمتوش بقى بيقى انت بقر انا اعمل لكم ايه يعني فاهم طيب قال فاذا فان ذلك لا يكون الا اذا علم مقدار فهم كل من يسمع كلامه ويقرأ كتابه. ابن تيمية بيقول له ده بقى اللي عايز يعمل الكلام ده ده - 01:22:15

شخص يعني يكون عارف مستوى كل من سيبلغه كلامه. طب وفيه واحد متكلم مننا يعرف كلام هذا من سيقرأه انت بتكتب
منشور والله اقسم بالله ساعات اكتب منشور مثلا اقول فيه كلام والباقي واحد معلق فهم منه - 01:22:33

حاجة لا تمت للمنشور بصلة واتعجب يعني انا اقول له انت يعني من اين اخذت هذا المعنى فيجيب لي حاجة تدل انه يعني مش
عارف اقول لك ايه يعني. يعني ما لهاش اي علاقة خالص بالكلام. والاحاديث ما انا مش حكيت لكم قصة اللي هو - 01:22:53
الراجل اللي هو كان آآ بعض المشايخ حكاكها يعني كان جايب دهنة عارفين دهنة اللحمة الدهنة بعد ما كان في الفرح كان يعني بيحظ
الناس دهنة يعني ماسك الدهنة الدهنة الخروف ولا مش عارف دهنة بقرة ومطبوبة - 01:23:12

يسمحها في الناس. فالناس قالوا له بتعمل كده ليه ؟ فقال لهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الدهن. الدهن اللي هو
العطر فهو افتكر ان الدهنة هي اللي يعني فده موجود - 01:23:30
كثير يعني يعني انا لو انا جبت لكم الامثلة اللي هي اللي الناس فهمتها ايات كثيرة في القرآن ناس بيقرأوها وفاهمنها غلط تماما ليه
لان احنا اصلا ما عندناش اصلا علم بلسان العرب. اذا كان بعض الصحابة كان بيفهم اشياء على غير وجهها. وابن تيمية يضرب هنا
امثلة. طيب - 01:23:40

شفت ابن تيمية كده واحده حته ازاي! قال وهذا ليس آآ في طاقة بشر. والله تعالى ما ارسل رسولا الا بلسان قومه ليبين لهم. فما
يمكن بيان اه الرسول فما يمكن بيان الرسول الا على طريقة اللغة المعروفة. وان وقع خطأ في فهم بعض الناس. والله تعالى انزل
كتابه بلسان العرب. وهو لابد ان ينزل - 01:24:02
او بلسان من الالسنة. واكمل الالسنة لسان العرب. واكمل البلاغة بلاغة القرآن باتفاق اهل العلم بذلك. وقد يعني عايز يقول له بقى ان
القرآن بقى ده اللي هو كلام ربنا - 01:24:22

والله يريد البيان ونزل بلسان العرب والذي تلقاء شخص عربي في اكتر من كده ومع ذلك وقع له بعض الخطأ. قال وقد غلط في كثير
وقد غلط في كثير من فهم القرآن من لا يحصيه الا الله. كثير جدا حتى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فهم طائفة من قوله حتى
يتبيّن لكم الخطأ الأبيض من الخطأ الأبيض - 01:24:32

الفجر ان المراد به الخطوط التي هي من من جنس الحال اللي هو الخطوط. وفهم بعضهم من قوله وان منكم الا واردها ان المراد دخول
النار والتعذيب فيها دخولها والتعذيب فيها. وفهم بعضهم من قوله فسوف يحاسب حسابا يسيرا انه قد يناقش العبد الحساب. وينجو
ومثل هذا كثير. يعني كثير جدا - 01:24:54

ان انسان يفهم خطأ. واضح؟ ده يعني ده وارد يعني. فابن تيمية عايز يقول له يعني انت فانت بقى ايه يعني لو كنت تقصد ان ان
اجي بعبارة لا - 01:25:16

ان يفهم منها معنى خطأ يبقى دى مشكلتك انت قال السادس ابن تيمية يرد عليه قوله لانه لفظ يقتضي آآ سلب صلاحية الرسول لان
يكون وسيلة الى الله في طلب الاغاثة. وهذا - 01:25:26

وهذا نفي لوصف من اوصاف الكمال. آآ كل ده بيりد على فكرة ايه اللي هي يعني آآ اي الفريقين احق بالتنزيه؟ هل انا آآ انا وقررت النبي
صلى الله عليه وسلم واثبت ما اثبته الله له. من الجاهي ومن المكانة آآ ام انت؟ انت الذي تدعى انه - 01:25:40
به ويكون له آآ حق الله تبارك وتعالى في العبادة آآ فيقال له نفي الاستغاثة به في شيء مخصوص او وقت مخصوص لا يفهم احد منها
نفي التوسل. احنا خلاص بينا ان التوسل شيء. التوسل - 01:26:00

الشباب هو وسيلة في عنده مسئول وفي عنده سائل وفي عنده وسيلة. انما الاستغاثة ما فيش منها مرحلة في النص. فهمنا كده؟
اتكلمنا عنها كثير قال فيقال له نفي الاستغاثة به في شيء مخصوص او وقت مخصوص لا يفهم احد منها نفي التوسل به ولا نفي
كونه سببا - 01:26:15

يعني النبي صلى الله عليه وسلم سبب في الهدية. سبب في الشفاعة. سبب في اجابة الدعاء. كل هذا لا يفهم منه. وانما يفهم منها
نفي الطلب. منه لذلك الشيء الشفاعة يا شباب هل النبي صلى الله عليه وسلم يملك الشفاعة؟ لا يملكها - 01:26:35

واضح ان كان النبي صلى الله عليه وسلم سبباً فيها ومن اعظم اسبابها. لكنه لا يملكها. لا يملكون الشفاعة. لا يشفع احد عنده الا باذنه تبارك وتعالى. واضح ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. يعني حتى الشفاعة التي النبي صلى الله عليه وسلم سبب فيها لا يملكها. والدعاء. طيب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم اه دعا لعم ايه - [01:26:49](#)

ابراهيم عليه السلام دعا لابيه ولم يقبل الله الدعاء. فالانبياء لا يملكون اجابة الدعاء. واضح كده؟ والنبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني نهاه الله ان يدعوه هو لابي طالب آآ يعني ان يستغفر له. فهمنا كده - [01:27:09](#)

آآ قال وانما يفهم منها آآ نفي الطلب. نفي الطلب منه لذلك الشيء او في ذلك الحال. يعني لذلك الشيء انك انت تطلب منه اشياء لا يملكها او لا يقدر عليها ونفي الحال اللي هو ان تطلب منه شيئاً حتى يقدر عليه ولكن بعد موته. فهمنا كده؟ يبقى ده دي الفرق بين كلمة نفي الشيء - [01:27:24](#)

وكلمة نفي في ذلك الحال اللي هو الوقت يعني. قال وما ذكرته فيما تقدم من ان التوسل ان المتتوسل به مستغث به ما ذكرته قصده البكر يعني قول لم يقله احد قبلك لا من العرب ولا من العجم. وليس لاحد ان يفسر اللفظ بمعنى لا يعرفه احد. يعني دي بقى ايه؟ دي نقض لقاعدة لا مشاحة في الاصطلاح - [01:27:45](#)

يعني الرجل يستعمل كلمة الاستغاثة بمعنى كلمة التوسل. فابن تيمية بيقول له ما حدش قبل كده لا من العرب ولا من العجم. يعني فهم ان التوسل هو الاستغاثة دي حاجة يا حاج ودي حاجة. السابع ان قوله يقتضي سلبا - [01:28:06](#)

صلاحية الرسول آآ لان يكون وسيلة آآ قول باطل وسيلة الى الله قول باطل. يعني هو عايز يقول له ايه؟ الرجل بيذبح. بيقول لابن تيمية انت اذا قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغث - [01:28:21](#)

به يبقى انت تنفي صلاحية النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون وسيلة الى الله. فابن تيمية قال له هذا قول باطل. فان قول القائل لا يستغث به نفي كوني هذا مشروعا - [01:28:35](#)

ولا سيما اذا كان في سياق الافتاء وبيان الاحكام الشرعية والصيغة صيغة خبر فانه لا يرد نفي امكان آآ شرع. فضلا عن ان يقتضي في الصلاحية آآ فاذا قيل الرسول لا يسجد له لم يقتضي ان ذلك غير ممكن. آآ غير ممكن ان يشرعه الله. فقد آآ - [01:28:47](#)

امر الملائكة بالسجود لادم وقد سجد ليوسف ابوه واخوه ومحمد صلى الله عليه وسلم افضل من ادم ويوفى. فكيف يفهم من هذا اللفظ انه لا لما يصلح له ادم ويوفى - [01:29:07](#)

وكذلك يعني عايز يقول له هنا الرجل ركز كده في الكلام رجل بيقول له ايه؟ آآ قولك هذا يقتضي سلب صلاحية الرسول لان يكون وسيلة الى الله. نفي الصلاحية. خلاص كده - [01:29:20](#)

ابن تيمية بيقول له دي ما لهاش دعوة بنفي الصلاحية فهمنا كده؟ يعني هتضرب لكم مثال فيه راجل يعني دي فتوى حقيقة والله انا اسف ان انا هذكرها بس هي والله حصلت يعني فعلا الرجل يعني خلينا - [01:29:34](#)

طبعا على مثال اخر يعني بلاش خلينا نقولها وقت تاني لان هو مسال مضحك صراحة خالص. الرجل بيقول للشيخ سأله هل يجوز لرجل ان يعني يأتي اهله في في نهار رمضان - [01:29:46](#)

فرأفة الرجل يعني بيقول له باللفظ كده اللي هو لفظ الرجل كان رجل مضحك يعني. بيقول للشيخ هل ينفع ان يأتي الرجل اهله في نهار رمضان فالشيخ قال له لا ينفع. فالرجل بيقول له انا عملت كده ونفع. فهو انا لما اجي اقول لك لا تنفع الصلاة. واحد بيقول لي مسلا ينفع احظر فلوسي في البنك - [01:30:00](#)

واحد عليها ربا فانا قلت له لا اأ ما ينفعش. قال لي لا اأ انا عملتها ونفع. طب هو انا كنت باكلمك عن انك تقدر تعملها ولا اأ؟ انا باكلمك هل - [01:30:20](#)

ااا هل هي مشروعة او غير مشروعة فهمت كده؟ لو واحد جه بيقول لي ينفع اسجد للصنم؟ فانا قلت له لا اأ ما ينفعش تسجد للصنم. فقال لي لا اأ ده انا سجدة لصنم ونفع. ما هو انا مش مش قصدي كده. فهمنا - [01:30:30](#)

اا لكن القصة اللي حكيتها لكم دي حقيقة يعني آآ قال وكذلك اذا قيل النبي لا يورث. لم يكن هذا نفيا هذا مش نفي. وانما هذا نهي.

لامكان ان يبيح الله ان يورث او نفيا - 01:30:44

استحقاق شيء يمكن ان يورث عنه. فهو ابن تيمية هنا بيقول له انا مش بنفي الشيء بمعنى الصلاحية. لأن ربنا ممكن يشرع. انا لما اقول لا يسجد للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:30:57

آآ ربنا لو شرع ذلك نسجد له ما عندنا مشكلة خلاص كما سجود التحية اه لكن ابن تيمية بيقولوا هذا نفي شرعي يعني معناها لا تسجدوا للنبي صلى الله عليه وسلم او لا تستغثوا به فيما لا يقدر عليه - 01:31:09

قال آآ وكذلك اذا قيل كان الصحابة قد نهوا ان يسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء. لم يكن في هذا نفي لما آآ يسأل عنه ولا نفي لمكان ان يشرعه الله ورسوله. كما ان الله سبحانه وتعالى قال لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسؤالكم - 01:31:25
اه لا يقتضي نقصا بالمسؤول وقوله ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل وقوله يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سأله موسى اكبر من ذلك فقالوا - 01:31:47

اذن الله جهره. فنهي الامم ان تسأل الانبياء هذه المسائل لا يقال انه نفي لصلاحية الرسل ان يكونوا وسيلة في حصول المسؤول وذلك نفي لصفة الكمال اه اذ ليس فيه الا النهي عن السؤال - 01:31:57

آآ ليس فيه نفي لصلاحية المسؤول ان يسأل ولا نفي قدرته على حصول المسؤول ولا شيء من هذا. يعني انا مسلا لما باجي اقول لك ركز كده انا باقول لك لا تسأل الناس شيئا - 01:32:15

خلاص ما تروحش للناس وتشحت منهم. هل معناها ان انا كده بانفي قدرة الناس على انهم يعطوك؟ لا. هذا نفي خاص بك. واضح كده زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال اما السائل فلا تنه. يعني آآ وفي نفس الوقت نهي الانسان ان يسأل ان الانسان لا يسأل الناس شيئا. واضح كده - 01:32:28

طيب قال آآ بل قد يكون النهي عن السؤال لمصلحة المنهي آآ ولما في سؤاله من المفسدة آآ يعني مثلا وفي رأيي ان من ابلغ الامور هنا قول الله تبارك وتعالى لنوح فلا تسألني ما ليس لك به علم - 01:32:48

فدي دي مهمة جدا. هل معناها كده عدم صلاحية الله لهذا السؤال؟ لأن هذا نهي له. آآ او نهي الله للنبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لابي طالب. هل هذا - 01:33:10

اه نفي لصلاحية الله للمغفرة لابي طالب لا واضح قال وقوله لا يستغاث به ومثل قول آآ قوله لا يسأل هو نهي عن سؤاله وعن استغاثة به لما في ذلك من مصلحة المنهي آآ - 01:33:20

من مصلحة الرسول ومن توحيد الرب. وايضا قول القائل لا يصلح ان يستغاث به او لا يصلح ان يكون وسيلة الى الله في حصول الاغاثة. قد يريده ولا يصلح شرعا - 01:33:36

زي ما احنا قلنا اللي هي ما ينفعش ديها. خليك فاكرها قال لا يصلح شرعا بمعنى ان هذا لم يشرع. وقد يريده لا يصلح اي آآ ان هذا غير ممكن في حقه. فلو قدر آآ ان نفي الاستغاثة - 01:33:46

نفي لصلاحية فالصلاحية لفظ مجمل. قال وبالجملة فكلام هذا الرجل ركز بقى. ركز في الحلة دي. وبالجملة فكلام هذا الرجل كثير منه نزاع لفظي. مع كونه لفظيا فهو يعبر عن المعنى بلفظ لم يعبر به غيره. يعني الرجل ده فاهم غلط. والشوية اللي هو فاهمه غلط - 01:34:01

يعبر عنهم كمان غلط. مش عارف هتفهمها انت دي ازاي يعني انا كنت كنت في مرة في مسجد بصلی انا وشاب والامام سريع جدا. الامام هو اللي بادئ الامام امام الصلاة. فانا قلت له تصور الامام ده من - 01:34:21

سرعته هو نفسه فاتته ركعة. يعني عايزك تتخيلها هو اللي بيصلی بنا ومن سرعته هو نفسه فاتته ركعة. مش الناس اللي جايین يصلوا وراه. فالراجل ده فاكر غلط ويعبر عن الشوية الغلط اللي هو فاهمهم غلط - 01:34:36

فهمنا كده قال والله ابن تيمية كتر خيره ان هو صبر يعني. الانسان على فكرة مش اي ممكن انسان يكون عالم كبير لكن لا يصبر على المناظرات والمناقشات وممكن واحد يكون علمه بسيط لكن عنده خلق يعني وعنه حلم. فالحلم ده شيء من عند ربنا سبحانه وتعالى

آآ قال خلصناها دي قال وينكر اه قال وينكر على غيره ان يعبر او اه يعني بيتكلم عن البكري. وبالجملة فكلام هذا الرجل كثير منه نزاع لفظي مع كونه لفظيا فهو يعبر عن المعنى بلفظ لم يعبر به غيره - 01:35:10

آآ وينكر على غيري ان يعبر عن المعنى بالعبارة المستعملة فيه يعني يعني هو انت مثلا هو بيعبر عن الاستغاثة عن التوسل بمعنى الاستغاثة. فلما انت تعبر عن الاستغاثة بمعناها والتتوسل بمعناها ينهاك - 01:35:27

قال ابن تيمية فيه جهل وظلم. يعني جمع بين الجهل والظلم. واضح كده جهل بدلالة اللفظ في استعماله واستعمال اللفظ فيما لم يستعمل فيه قط. وينكر على من يستعمله في معناه ويريد ان يلزمهم بالقبيح - 01:35:43

يعني يلزمك بلازم قولك يقول انت قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به. فإذا انت تنتقصه فانت كافر. فهمنا كده يلزمك بالقبيح. ويريد ان يلزمهم بالقبيح الذي ارتكبه. يعني هو اساسا هو الذي ارتكب القبح. لا وكمان بيترىق. يعني المصيبة في البكري ده وامثاله انه بيترىأ. يعني انا - 01:35:59

شفتم فيديو قريبا لرجل من اجهل الناس رجل كافر. يعني بيسمي نفسه لا ديني وبيناظر وداخل يعني بيناقش آآ رجل من اهل العلم والفضل. الرجل هذا اللي من اهل العلم رجل من اهل الخبرة بالمذهب اللي هو يعني بالباب اللي دخل فيه - 01:36:19

الرد على النصارى والملحدين وهكذا. واضح؟ فالراجل اللي هو الجاهل اللي هو اللاديني ده اللي بيسمي نفسه لا ديني وفاكر ان هو كده ده مش كافر يعني بيقول لك انا بامن بربى بس ما لوش رسالات يعني. فالراجل ده بقى بيترىق على الدكتور اللي هو المتمكن. فقلت سبحان الله! يعني انت ما عندكش - 01:36:36

يعني انت شايف انك انت جاهل وما بتقولش جملة واحدة صحيحة وبتسخر من الراجل اللي هو اعلم منك بكتير يعني حتى ده بقى اللي جمع بين الجهل والظلم فعلا فاهم؟ فده بقى الراجل بيترىق على ابن تيمية. تصور الراجل البكري اللي هو مش فاهم ما بيعرفش يتكلم جملة واحدة صحيحة ويضل الناس. بيترىق على ابن تيمية كان في واحد - 01:36:57

تاني برضو اللي ابن تيمية رد عليه في كتاب اسمه الفتوى الحموية ان شاء الله هياطي معنا كتاب برضه تحفة الراجل ده بيترىق على ابن تيمية بيقول له ده انت بحفظ القرآن الاول و تعال اتكلم - 01:37:17

يعني سبحان الله! يعني هو جاهل الراجل مش فاهم حاجة خالص وبيترىق على ابن تيمية. طب هي خلي عندك دم ده ده العلماء اللي خالفوا ابن تيمية كلهم اللي انا اعرفهم شهدوا له بالامامة حتى لو خالفوه في النتيجة النهائية. وبعضهم قال باللفظ يا ليت لنا ده ابن مخلوف - 01:37:30

قلب اللفظ كده يا شباب. يا ليتنا لأحبابنا كما يا ليتنا لأحبابنا كما كان ابن تيمية لاعدائه فاهمين الجملة دي ؟ يعني يا ريتنا احنا بنعامل احبابنا بالقسط والعدل كما كان يعامل ابن تيمية خصومه - 01:37:50

يعني كلام كتير جدا احنا لو اتكلمنا على الباب ده يعني فانا بقول ده الراجل ده لا يستحي انه بيترىق على ابن تيمية بيسهزا به يا اخي ده انت والله ارتكبت - 01:38:07

خدت مليون مصيبة يعني لكن سبحان الله خير يعني هو لولا الكتاب بتاعه التعبان اللي الفه ده ما كناش هنستمتع بكتاب الاستغاثة طيب قال ايه بقى؟ ويحمل آآ كلامه على المعنى الباطل لظنه ان اللفظ يحتمله مع انهم قد صرحوا بنقىض ذلك. يعني ابن تيمية بيقول انا كذا مرة ببنت قصدي - 01:38:17

قال ان تمام قد صرحوا بنقىدي آآ ذلك المعنى بعبارة صريحة. فيدع محكم كلامهم يعني بيترك المحكم اللي هم صرحووا به. ويتمسك نزود كلمة يتمسك الياء مش موجودة. ويتمسك بمتشابهه الذي هو متتشابه في ظنه. يعني هو اساسا مش متتشابه. مبتغاها للفتنه بذلك - 01:38:37

ليس مقصوده معرفة مراد المتكلم وتأويله افهم. يعني ابن تيمية بيقول له انت فاهم قصدي كوييس بس انت بتسطبع انت فاهم كوييس قوي انا قصدي ايه لكن انت بتلبس على الناس - 01:38:58

بل آآ غرضه وسبحان الله يعني سبحان الله اعرف كده لا يفلح الساحر حيث اتى. الله سبحانه وتعالى عدل ولذلك انا عايز اقول لك تير
من الشباب اللي هو يعني عامل نفسه قلق على الدين. لا يا حبيبي ده مش دينك ده دين ربنا - [01:39:12](#)

يعني انت بقى بتقول يعني ايه انا آآ الباطل وانتشر وشوف انت اللي عليك انك تبلغ يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم
نوره انت بس دورنا احنا ان احنا نكون من الناس التي تحاول العلم بنور الله ونشر نور الله. اللي هو الهدایة. اما بعد كده مش شغلتك - [01:39:31](#)

الله سبحانه وتعالى تكفل لهذا الدين بالحفظ. انت شاغل بالك ليه تقدر تحمل نفسك حاجات لا تطيقها. اصلاح الامة هذا مش مش مش
دورك انت. انت دورك انك تصلح بما تستطيع. الامة دي اصلاحها ده لله. الله - [01:39:52](#)

وتعالى يعني يعلم كل هذا. فانت دورك انك تنشر العلم بما تستطيع. والله الناس سمعوا ما سمعوا. انت ما لك انت؟ هو مين اللي قال
لك؟ وانت فاكر ان انا باسجل الدروس دي. حاطط في دماغي ان - [01:40:07](#)

اه واقسم بالله انا بسجل الدرس يا رب ما يسمعوش ولا واحد ما لهش دماغي. عادي جدا. انا بعمل اللي علي. وعندى يقين ان كنت انا
صادق عندي يقين. يعني ان ان - [01:40:17](#)

علم الله صدقى سيبلغ هذا العلم الى اناس انا لا اعلمهم ولا اعرفهم واضح فانت شاغل بالك ليه؟ ما تشغلك بالنتائج. ليه بقى انا
باقول لك كده ان اللي بيشغل باله بالنتائج لابد ان يتوقف عن العمل لأن الدنيا ليست دار الجزاء الاولى - [01:40:27](#)

لذلك آآ ربنا علم النبي صلى الله عليه وسلم ده من زمان من بدايات الدعوة في القرآن المكي ولقد كذبت رسول من قبلك فصبروا. انت
ما انت انت واحد منهم - [01:40:43](#)

ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. خلاص دي معروفة. وبالتالي لا لا تشغلك بالك. شف بيقول له ايه؟ شف شف الآيات الجميلة.
انا جمعت نصوص وانا - [01:40:54](#)

ورد كده خاص الحاجات اللي ربنا آآ يعني بين للنبي صلى الله عليه وسلم انه ما يتحملهاش ما يشغلش باله بها. انما عليك البلاغ
وعلينا حساب ليس عليك هداتهم. خلاص كده؟ بابن له حدوده. بين للنبي صلى الله عليه وسلم حدوده والذي يملكه - [01:41:04](#)

انك لا تهدي من احبيت. انما عليك البلاغ. ليه؟ دي طمأنة يطمئن قلب النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص انت بقى انت انت تمام. انت
قمت بما عليك على احسن ما يكون. لا تذهب نفسك عليهم حسرات. فدي امور مهمة على فكرة. دي امور مهمة - [01:41:22](#)

اما للانسان كثيرا ما ينقطع عن الخير بسبب انه يربط استمراره على الخير بالنتائج وهذا ليس صحيحا مشكلة كبيرة دي جدا يا
شباب. انا اعرف شباب كان عندهم علم وكان عندهم قرآن واعرف نساء كانت يعني كذا مرة تقول انا بسعي في في نصح زوجي - [01:41:38](#)

واصلاحه خلاص انا زهقت. لأ انت دورك انك تفضلي تسعى هو ده اللي مطلوب منك بس خلاص مطلوب منك انك تفضل
تحاول. بس انما النتيجة دي مش بتاعتك. الله سبحانه وتعالى يحاسبك على السعى. لو انت حطيت في دماغك دي خلاص اتحلت
معك - [01:41:56](#)

المشكلة ان شاء الله. آآ ده انا بقى لي كتير وما حدش بيسمعني. ده انا باعمل فيديوهات وبالباقي المشاهدة عشرين ولا يا رب ولا
مشاهدة خالص! طب انت شاغل بالك ليه - [01:42:13](#)

ما انت عملت اللي عليك. انت مش دورك ان يقبل الناس ما تقول دورك ان تحسن وتبين وتأخذ بالأسباب التي تجعل كلامك مقبولا
تأخذ بالأسباب. بس خلاص كده لكن آآ الناس هتقبل بقى ما تقبلش سينتشر علمك. من الذي قال ان الذي - [01:42:21](#)

ينتشر علمه عالمة للقبول مش صحيح مش صحيح خالص. ما فيش اي تلازم بين ده وده. ما فيش تلازم بين ان يشتهر شخص
بالعلم والدعوة. ممكن واحد يدخل على على ايده - [01:42:40](#)

متين الف واحد للإسلام وبعدين يكفر. عادي جدا. ما في كل ده محتمل يعني كل ده محتمل جدا يعني ما ما ربنا سبحانه وتعالى لم
يكلفك بهذا. انا باقول لك دايما النصائح دي ليه؟ لاني يعني يعني شفت اشخاص كانوا زي الفل - [01:42:53](#)

بيخطبوا بيدرسوا بيعلموا الناس بيدعوا الى الله لكن بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والضجة اللي جت بتاعة الشهرة واللايكات والشير والمتابعين فلقى نفسه ان هو اقسم بالله انا في راجل يعني آآ اللي هو الدكتور صالح معنا على على الفيسبروك. ده شيخي وهو من من من اعلم من قابلت وانتفعت به يعني - [01:43:10](#)

في حياتي مع اني يعني درست عليه تقريبا حوالى ست اشهر فقط انتفعت منه باشياء مركبة في حياتي. وهو يمكن آآ يعني لما عمل على الفيسبروك كان في متبعينه عشرين واحد. لحد ما انا عملت مسلا يعني اشهر له - [01:43:33](#) كزا واحد وما حدش يعرفه. وبالعكس ممكن تلقي واحد بيكتب كلام تافه متابعه خمسية الف وال حاجات دي. ازن ان مش محتاجين ابدا ننبه على الحاجات دي يا جماعة انت بالعدد ده ما لوش اي قيمة في الاسلام. ما لوش اي قيمة نهائى نهائى ولا مقاييس لاي شيء. ثم العبرة بجودة من يعجبون بكلامك وليس بعدهم - [01:43:48](#)

فاهم؟ ثم الاهم من كده الاهم من ده كله انك انت تكون يعني آآ حسنت ما تقوم به فخالص بقى انت شاغل بالك ليه في كل الحاجات دي يا شباب انا بأكيد لكم عليها - [01:44:09](#)

وباعيدها كذا مرة لاني عارف ان هذا من مداخل الشيطان. يقول لك انت احده لا يسمع لك تكتب منشور جميل مثلا. ولا احد ينتبه له واضح ونفس المنشور ده لو واحد واحد تاني وكتبه او سرقه منك هي عمل عليه ناس كتيرة آآ اعجابات. فانت ما تشغلش بالك من الحاجات دي نهائى لان لو لو الحاجات دي تسريرت الى - [01:44:22](#)

قلبك هتضيعك تماما. لا تربط استمرارك على الخير ببرؤية النتائج الدنيا ليست دار الجزاء الاولى. اعظم نتيجة هي القبول. لو انت خدت بباب قبول العمل عند الله انسى. خالص والعكس بقى انا عايز اقول لك بقى انك انت لو اخذت ودي بصدق يعني. لو انت ودي يعني الواحد الانسان بيجربها كتير في حياته. لو انت حاولت انك انت - [01:44:42](#)

يعني تخلص القول وتعتمد في الاخلاص اكتر من آآ زخرف الكلام وحسن البيان اقسم بالله ابلغ بكلامك من قلب المستمع ابلغ من آآ من بيان افصح الناس ليه يا شباب؟ لان الكلمة تدخل في في قلب المستمع بقدرتها في قلب المتكلم - [01:45:09](#) وده كلام حقيقي. اذا كان المستمع يريد الخير فستبلغ هذه الكلمة البسيطة من قلبه وده يعني احيانا كتيرة انا بسمع ناس واحد خطيب جماعة اقسم بالله ولا بيعرف يتكلم كلمتين لغة عربية. ويقول لي كلمة احس ان انا اول مرة اسمعها - [01:45:33](#)

حياتي تتغير ويمتلئ قلبي بالخشوع والراجل اصلا يعني يعني مش عارف ينطق الحديث صح. بس ما عرفش ليه قلبي يعني آآ تتفاعل مع هذا الكلام. كثير من الناس يكون لسانه اعجمي وقلبه فصيح. والعكس احنا مش شفنا كتير من الخطباء يقدر يبكي - [01:45:51](#)

ويتباكى ويعمل ويزخرف في الكلام ويتقعر في الكلام ولم يكتب بكلامه القبول بالعكس كان فتننة للناس فإذا فكرة بقى فصاحة القول وقوة الحجة اه هذه امور مساعدة. وانما الصواب هو ايه؟ ان تريد بكلامك وجه الله. ان تريد ان تكون الدعوة الى الله وليس الى نفسك. فلو - [01:46:11](#)

ناس انتفعوا بكلامك تبقى فرحان مش عشان هم انتفعوا بكلامك. وعشان يقول لك ده انت ما شاء الله ما فيش زيك. لأ عشان هم كنت سبب في ان هم يعرفوا ربنا سبحانه وتعالى. بس هو ده معنى ادعوا - [01:46:38](#)

الله طيب نرجع تاني قال قال بل آآ غرضه ما يقوله الناس عنه آآ من اراده العلو في الارض والفساد والظلم. يعني حتى كمال ابن تيمية بيقول مش انا اللي قلت كده. ده الناس - [01:46:48](#)

بيقولوا عنه كده. يعني شوفوا ابن تيمية سبحانه الله! يعني يتعامل معه بالعدل مش راضي يقول ان هو يريد العلو. لكن اثبت ان كل الناس اللي حاولوا آآ اسبتوا ان هو كان رجل يعني آآ مبطل وكان رجل كذاب يريد العلو والاستعلاء. لكن سبحانه الله لا يستعلي واحد من دول الا وينذهب - [01:47:06](#)

عملوا جفاء والله العظيم اقسم بالله نرى باعیننا ناس يعني ارادوا العلو بعلمهم او بنفقتهم او بمركزهم وذلوا سبحانه الله! ليه؟ لان كل من يعتز بغير طريق شرعي لابد ان يذل. لازم. لازم يذل. لان ربنا هو اللي بيتعز - [01:47:23](#)

ربنا هو اللي بيتعز فلو انت اعتمدت في العز على غير الله لابد ان تذل دي ما فيهاش كلام. ما فيهاش كلام. يعني دي هذه القاعدة لا يمكن ان تنتخرم. اي واحد يعتمد في عز او يعتمد في ان يكون له - 01:47:46

اه لسان لسان بين الناس ان هو يحمد بغير ما يستحق لابد ان يعامل بقىض قصده. لزلك سيدنا ابراهيم قال ايه ؟ اجعل لي لسان صدق في الاخرين. يعني اجعلني اذكر بالخير - 01:48:01

الصدق لا يمتنع ان الانسان يحب ان يذكر بالخير لكن بالصدق مش بالزور والكذب والتدليس والتشبع بما لا لم يعطى بان يصعد على اكتاف الناس. وان يحقر الناس وان يستعلي عليهم ويجلدهم. كل ما تكتب منشور تقدر تقول لهم ايه انت شوية بسطاء انت رعاع - 01:48:15

انتم مش عارف ايه امتى بقى تفوقوا ؟ بطلوا بقى هبل. بطلوا دروشة. انتم مش عارف ايه. يعني تقول لهم كلمة حلوة لكن تحط في وسطها يعني جلد وسلح. عشان ايه يعني - 01:48:35

هو الشباب دلوقتي محتاجين حد ياخدهم في حضنهم وفي حضنه ويطبطب عليهم ويكلمهم ويسيسهم ولا محتاجين واحد يقدر يتضاهر عليهم ويكون فتنة لهم ويكرههم في العلم وطلبة العلم واللي جابوا العلم - 01:48:45
اً لازم الانسان يكون عاقل ويكون حكيم ويكون رحيم اذا اراد ان يسلك طريق الانبياء. اما اذا كان بقى انسان كاره الناس وكاره ومتكبر يقدر على جنب عشان ما يكونش فتنة للناس - 01:48:58

قال يبين هذا الجواب الجواب الجواب الثامن وهو انه قد اه ذكر المجيب في اول جوابه فقال قد ثبت بالسنة المستفيضة بل المتواترة واتفاق الامة يعني ابن تيمية هو اللي بيتكلم - 01:49:11

ان نبينا صلي الله عليه وسلم الشافعي وابن تيمية بيدافع عن نفسه عن ابن تيمية بدفه رجل كذاب ده بيقول ابن تيمية ينتقص الانبياء وينفي ما اثبته الله لهم. ابن تيمية بيقول له طيب ادي انا جبت لك يا عم كلامي - 01:49:23
انا جبت لك كلامي من كتابي ومن جوابي ابني اثبت للنبي صلي الله عليه وسلم اكتر ما تعلمونه انتم قال قد ثبت بالسنة المستفيضة بل المتواترة واتفاق الامة ان نبينا صلي الله عليه وسلم هو الشافع المشفع وانه سيد ولد ادم وانه يشفع في الخلائق يوم القيمة وان - 01:49:35

ناس يستشفعون به. فيطلبون منه ان يشفع لهم الى ربهم. فيشفع لهم وفيه ايضا تقرير ما كان. اصحابه يفعلونه. طبعا كل ده سبق معنا في كتاب الاستغاثة يا شباب ما كان اصحابه يفعلونه من التوسل به والاستشفاع به وفي الجواب آآ وفي الجواب والاستغاثة بمعنى ان يطلب من الرسول صلي الله عليه وسلم ما هو اللائق بمنصبه لابن تيمية - 01:49:53

ايه بيجيبي ده عشان يسبت لك ان البكري كذاب. وان الجواب الذي بلغه فيه ابن تيمية لم يقل ذلك ولم ينف ذلك. ولكن مع ذلك هذا الرجل جاهل وظالم نريد ان يبين لك سوء خلق هذا الخصم - 01:50:13

واضح ؟ وانا على فكرة يعني بعض الناس مسلا احيانا يدخل معي في مناقشة يمكن اصبر عليه وانا قش اخده واحدة واحدة. اذا رأيت انه يكذب او يدلس لا يمكن ان استمر معه في النقاش حتى لو كنت يعني هبين جهله أ - 01:50:27

لا استمر في النقاش مع شخص ضيق الا الكذب. الكذب هو هو هو اساس النفاق. يعني الخصلة الجامدة للكفر هي الكذب ويترعرع منها كل شيء. فحينما تجد شخصا يكذب او يتعمد التدليس غير واحد جاهل. فهمت كده ؟ في واحد مش فاهم ماشي - 01:50:44
انما واحد الحق بابن قدامه وعمال يراوغ لأ خلاص يعني فيبسقط خلاص يسقط من نظرك فما تكلمش معه كلام عشان ما تضيعش وقتك آآ قال والاستغاثة بمعنى ان يطلب من الرسول صلي الله عليه وسلم ما هو اللائق بمنصبه لا ينazu فيه مسلم. فاذا كانت هذه الالفاظ الصريحة فيه فلو قدر ان فيه اطلاق نفي الاستغاثة - 01:51:02

هل كان يقال ان فيه ما يقتضي نفي صلاحيته ان يكون وسيلة الى الله في حصول الاستغاثة ؟ وقد بين فيه تقرير ما كان الصحابة يفعلون من التوسل والاستشفاء به يعني عايز يقول له لو حتى انت لقيت كلام من كلامي مجمل طب ما ترده يا اخي للمحكم. ما ترده للمحكم ما هو قدامك - 01:51:27

ولكنك انت رجل ظالم خلاص؟ قال وقد بين فيه تقرير ما كان الصحابة يفعلونه من التوسل به والاستشفاء به. وقرر فيه ان الناس يستشعرون به ويتوسلون بشفاعته في الدنيا والآخرة. وانه - [01:51:44](#)

ويستغاث به بمعنى انه يطلب منه كل ما هو اللائق بمنصبه. فإذا كان قد بين ثبوت هذه الامر هل يمكن ان ينفي معها صلاحياتها صلاحيته لبعضها ومعلوم ان حصول الاستشفاء والتتوسل به ابلغ من الصلاحية له. يعني ده هو مش مش قال بس انه صالح. ده قال فعلا يحصل له ذلك. مش مجرد صلاحية يعني - [01:51:57](#)

قال ومعلوم ان حصول الاستشفاء والتتوسل به ابلغ من الصلاحية له. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ده حصل بالفعل مش مجرد انه صالح. كلمة صالح يعني ايه؟ ان هو - [01:52:17](#)

يعني يستثمر في هذا الامر. مسلا يقول لك هذا صالح للاستعمال الادمي. للادمي. فلو استعمل بالفعل ده ابلغ من مجرد الصلاحية. فهو قال ان النبي صلى بالفعل يعني استشعروا به ويستشعروا به ويتوسلوا به وحصل به التوسل في حياته صلى الله عليه وسلم ابلغ من - [01:52:27](#)

مرض الصالحين قال فإذا كانت هذه الامر قد اثبتت فكيف ينفي معها الصلاحية لذلك؟ والالفاظ باثباتها صريحة واللفظ الذي توهם فيه نفي الصلاحية غاية اهله ان يكون محتملا لذلك. ومعلوم ان مفسر كلام المتكلم يقضي على مجمله وصريحة يقدم على كنایته. دى قاعدة - [01:52:47](#)

قاعدة مهمة جدا. انك انت لما بتأتي لعالم من العلماء الى قول لابد ان تجمع كلامه في المسألة حتى تعرف المحكم من كلامه وآآآ المجمل من كلامه طيب قال ومتى صدر لفظ صريح في معنى لفظ مجمل نقىض ذلك المعنى وغير نقىضه - [01:53:09](#)
لم لم يحمل على نقىضه جزما حتى يترتب عليه الكفر الا من فرط الجهل والظلم. يعني عايز يقول له انت انت لو لو بعد ما قرأت كلامي ده وخلصت منه لتكفيرى بيقى انت راجل جاهم وزالم كمان. التاسع انه لو فرض ان معنى اللفظ ما ذكرته لو حتى فرضا يعني شف بقى عمال بقى ايه - [01:53:29](#)

يعني روقوا بصراحة انه لو فرض ان معنى على فكرة لما الانسان يستعمل فكرة الاذلال المعرفي لشخص يحاد الله ورسوله سوء له هذا من الدين. يعني ان تفصح هؤلاء وان تذلهم و تستعلي عليهم بالايمان هذا مقصود شرعى. مهم جدا - [01:53:49](#)
يعني ان بيهت هؤلاء. نركز احنا بنتكلم عن طبقة من يعandون. من تعلم انهم يعني جائزون في انك انت تثبت يعني في بعض طلاب العلم مثلا يعني كان يعلم الناس لكنه يعني زاغ ويرتكب الان يعني بلاوي. وكان سببا في فتنه - [01:54:12](#)
كثير من الناس ويدلس ويذكرب اشياء يعني مش بس آآآ تدل على الجهل تدل على الظلم تدل على الحقد على يعني بلاوي لما واحد بقى بيمسكه يجيب كذبه ويفضحه هذا من الدين. لا يصح ان تقول استره استره مين يا حبيبي - [01:54:32](#)
استره مين هو ده مسلا واحد اه عمل زنب كده في متداري لأ ده رجل يضل الناس كيف استره هذا من الحول في في فهم الدين فضح هؤلاء مقصود شرعى - [01:54:49](#)

انك تفصح هؤلاء الكذابين الذين ينسبون الى الدين ما ما ليس فيه ويضلون الناس بعلم. ويستعملون مجمل كلام العلماء لترويج بدع بين الناس ويستعمل لسانه في الحط من العلماء ومن الدعاة ومشروعه كله قائمه على - [01:55:01](#)
على على فكرة باطلة ويدخل يعني مش عارف اقول ايه والله. سبحان الله. اسأل الله ان يثبتنا. اقسم بالله الانسان يرى ايات تجعله يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا يا رب من لك - [01:55:21](#)

ما فيش غيرك يعني يعني حولك ناس تضل ربما يعني انت لم يكن يخطر ببالك انه ممكن يضله يعني لكن سبحان الله عن الهدایة والاضلال بيد الله سبحانه وتعالى. فلذلك الانسان يقول يعني لا الله الا انت سبحانك. يعني يا رب آآآ افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين - [01:55:33](#)

وبتعجبني الكلمة دي جدا من من السحرة. ان الذين كانوا سحرة لفرعون لما فرعون توعدهم دي كلمة جميلة جدا يا شباب وسيدنا يوسف قالها. يعني سيدنا يوسف لما الستات بيجروا وراه - [01:55:53](#)

يعني قال ايه؟ والله العزيم الكلمة دي من اول ما دي من اوائل السور اللي انا يعني يعني حفظتها في القرآن. وحبتها سورة يوسف.
والالية دي وقفت مع وقفه طبعا ما كانش عندي اي معرفة. فوقفت معها كده وقفه الانسان اللي هو مش عارف حاجة. بس جت في
قلبه. بقول يعني سيدنا يوسف دي خطرت في بالي. سيدنا يوسف - 01:56:07

يبيقول يا رب الا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين قل يا ربى الحمد لله ان ربنا نزل لنا الاية دي
بتبيّن ان هو بيجرى منهم ومش عاييزهم. تمام؟ بس بيقول يا رب بس انا ممكّن اقع في المعصية دي فانت لو ما بعتش -
شف قمة الذل الى الله. بيقول يا رب انا لو لو لم تصرفني سافعل الفاحشة. معنى جميل جدا. معنى آاً معنى عظيم جدا والله يا شباب
ان الانسان يعني آاً ينخلع من كل حول وقوه. وهذا الافتقار - 01:56:46

الافتقار الى الله يأتي فيه الفرج. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. السحرة سحرة فرعون اول ما فرعون توعدهم. كانوا ممكناً يقولوا لهم يقولوا له ايه؟ احنا احنا ما نقدرش ما تقدرش تعمل لنا حاجة. ده احنا ده احنا صابرين وجامدين. لأ. قالوا ايه؟ شف الكلمة والله -

01:57:04

شف الكلمة افرغ انا ما اقف مع كل الكلمة في القرآن. يا سلام! يا سلام على كلمة افرغ علينا - 01:57:20

ماشي. قال التاسع انه لو فرض ان معنى اللفظ ما ذكرته اذا كان مطلقاً للفظ لا يعرف معناه الا ما اراده بنفسه لم يكن كافراً باجماع المسلمين. يعني ابن تيمية قال له افرض يا عم ان الكلام - 01:57:43

في قول في قول سائغ لم يكن هذا كافرا عند احد من المسلمين - 01:57:57

يعني بيقول له لو فهم لو انا استعملت حتى عبارة خطأ لكنني قصدت بها معنى صحيح لا يصح ان اكفر. ليه؟ لأن ببساطة الكفر لابد فيه من التعمد وليس مجرد انسان قال كلامه. يعني لو في شخص قال كلاما وهو لا يعرف مدلوله وقصد به معنا حسنا لا يصح ان يكفر ولكن ببين له المعنى - 01:58:11

قال العاشر قوله يقتضي سلب صلاحية الرسول لأن يكون وسيلة الى الله في طلب الاغاثة كلام مجمل. فيقال لك ما تعني به اتريد ان النبي صلى الله عليه وسلم والرجل الصالح وغيرهما لا يكونوا بعد موت وسيلة الى الله في طلب الاغاثة منه. او انه لا يكون حيا ولا ميتا وسيلة الى الله - 01:58:35

طلب الاغاثة منه تريده ايه بالضبط وقوله لا يكون وسيلة تريده به الا شف ابن تيمية عمال يستفصل منه. تريده به الا يتولى به ايه؟ اي
بذااته او بدعائه او بشفاعته او غير ذلك. فان - 01:58:55

اردت ان الميت نبيا كان او غير نبي لا يكون وسيلة الى الله في طلب الاغاثة. بمعنى انه يطلب منه ان يكون وسيلة في طلب الغوث منه. قيل لك هذا صحيح. ولم - 01:59:08

الاستغاثة بالحى والميت تكون وسيلة الى - 01:59:18

لایف لطلب الغوث منه. ومن این لک ان الطالب من المخلوق يكون طالبا من الله؟ ويعني عايز يقول له انت من كل الاوجه يعني كلامك خطأ. ومن الذي قال ان السائل بمخلوق والداعي له والمستغيث به نبيا كان آآ المدعا او غير نبي يكون المخلوق المستغاث وسيلة الى الله في الطلب آآ منه. وهذا امر - 01:59:30

مخالف للعقل واللغة والشرع. كل كلامك من اوله لآخره لنت فاهم اللغة بستعمل الاستغاثة بمعنى التوسل ولا انت فاهم الشرع. ولا انت حتى فاهم العقل. يعني حتى عقلا خطأ. انت بتقول ان انا بستغثي بالنبي صلى الله عليه وسلم. وبعدين - 01:59:50 تقول لي ده انا بستغثي من النبي صلى الله عليه وسلم الى الله. ازاي يا ابني الاستغاثة دي فيها طرفين بس؟ المستغث والمستغاث به. فانت مش فاهم اي حاجة في اي حاجة يعني - 02:00:05

قال وهذا امر مخالف للعقل والشرع واللغة والشرع. فمن جعل الطلب من هذا آآ فمن الذي جعل الطلب من هذا آآ وسيلة في الطلب من هذا في كل شيء وعلى كل حال. يعني لو احنا قلنا انه يجوز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم والاستشافع به يوم القيمة - [02:00:14](#)

مثلاً فهذا في احوال. فانت بقى جعلت كل شيء يجوز وفي كل وقت قال بل من طلب من الرسول او غيره فانما يطلب مقدوره يعني ما يقدر عليه فيطلب منه الدعاء والشفاعة ويكون دعاؤه وشفاعته وسيلة في حصول المطلوب لا - [02:00:34](#)
ان ذلك يكون طلبا من الله. وانت قد جعلت كل ما يطلب من غير الله وسيلة من وسائل الله. فما هذه الوسائل التي يكون المتتوسل بها طالبا من الله. فان الطلب من الله معروف معلوم. فيقال دعا الله وسأله واستعانه واستغاث به وطلب منه ورغم اليه واستجراه واستعماذه - [02:00:52](#)

نحو ذلك. وليس هنا مخلوق ليس هنا مخلوق يكون الاستغاثة به وسيلة في هذا الطلب. يعني بيقول له انت يعني انت بتتألف. انت دلوقتي بتقول انا استغثت الله بالنبي عليه - [02:01:12](#)
قال له لأ ما فيش هي الاستغاثة ما فيهاش الكلام ده. الاستغاثة والدعاء ما فيهاش الحاجات دي. فيها منك لربنا على طول. يا اما منك للصنم. يا اما منك لنبي. انما بقى - [02:01:25](#)

انك انت تفسر الاستغاثة بالتوسل بقى انت بتلبيس او انت رجل جاهم وانت الاتنين آآ قال وليس هنا مخلوق يكون الاستغاثة به وسيلة في هذا الطلب وكأن هذا يجعل نفس الطلب من الصالح طلبا من الله. ويقول ان الصالح اي منزلته عند الله - [02:01:35](#)
من طلب منه شيئاً فان الله تعالى يعطيه ذلك. انا عايز بقى بيقول كأن هو بيقول ايه؟ آآ لما انت بتطلب من الانسان الصالح كأنك طلبت من الله كما اذا طلب من الله وهذا حال كثير من الجاهلين الضالين يستغثت احدهم بشيخه في كل ما يهمه فاذا خاف احدا او طلب حاجة استغاث بالشيخ او الغائب والميت - [02:01:52](#)

فيقول يا شيخ فلان انا في حسبك يا سيدى فلان ونحو ذلك من العبارات ومنهم من يقول هذا وقتك يا شيخ. يعني جه وقتك بقى اقف جنبيها او يقول آآ ان لم تحضر يا شيخ فلان والا فعل بنا وصنع. وقد آآ يقول ان كنت آآ رجلا آآ ان كنت رجلا صالحا - [02:02:12](#)

صاحب حال فارني حال. ان كنت رجلا صالحا صاحب حال فارني حالك. يعني لو انت بقى عندك قوة وعندك قدرة وتحكم في الكون يعني. وربيني كده وفرج عنى ويقول ان كان لك جاه عند الله فهذا وقت جاهك وقد يستغثت احدهم بعدة مشايخ فيقول يا سيدى فلان وفلان وفلان - [02:02:31](#)

نفس هؤلاء الشباب اذا ذكر الله وحده اشمازت قلوبهم. انا جربتها بنفسي انا كنت راكب مرة سيارة والرجل آآ كانت العربية هتعمل حادسة. وآآ الرجل قال يا ام هاشم يعني وكانت العربية تخطب. فجيت بعد ما خلصنا قلت له - [02:02:48](#)
وان كان الرجل ده يعني كان راجل محترم لانه الحمد لله يعني استغفر الله. قلت له هي ام هاشم هي اللي نجتنا دلوقتي ولا ربنا؟ فالرجل اتكلف و قال استغفر الله يعني. فده استمع. غيره بقى لما تيجي تقول له - [02:03:05](#)

اذكر ربنا يقول لك لأ ليه وادي جادلك لكن اول ما تقول له يا بدوي او يا رفاعي او كده يتبسط آآ قال فيقول يا سيدى فلان وفلان وفلان ثم من هؤلاء من يتصور له صورة انسان يظنهما الشيخ او ملكا يتصور على آآ صورته وساره وكان - [02:03:15](#)
وكالله او قضى بعض حاجته ونحو ذلك ومنهم من يتصور له ذلك في صورة طائر ومنهم من يتصور له طبعا سبق الكلام على هذا ان الشياطين تلعب بهم يعني في صورة حيوان اخر - [02:03:33](#)

تلك الشياطين تتصور بتلك الصور لاؤلئك المشركين. الذين دعوا من دون الله الة اخرى. وطلبوها منهم ما لا يجوز ان يطلب الا من الله.
كان المشركون يطلبون من ثاني ما يطلب من الله - [02:03:43](#)
ماشي آآ كما كان المشركون يطلبون من الاوثان ما ما يطلب من الله وكما يطلب عباد الكواكب منها. ما لا يطلب الا من الله. وكذلك عباد الانبياء والملائكة. قال الله تعالى قل ادعوا الذين - [02:03:56](#)

من دون فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويل اولئك الذين يدعون بيتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب يبتغون الى ربهم الوسيلة
ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابا ان عذاب - 02:04:09

ابي ربي كان محظورا. وقال تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون قال وهؤلاء لا يتتصور ان يقضى لهم جميع مطالبهم ولا اكثراها. كما ان ما تخبر به الشياطين من الامور الغائبة لا يصدقون فيه كله - 02:04:19

فيه كله ولا في اكثراها بل يصدقون في واحدة يصدقون اقصد. يصدقون اه لا يصدقون فيه كله ولا في اكثراها بل يصدقون في واحدة ويكتذبون في اضعافها. ويقضون لهم حاجة واحدة ويمعنونه اضعافها. يعني سبحان الله - 02:04:36

ربنا يستجيب له الدعاء ويكرمه في كل شيء. او في على الاقل في اغلب الاشياء يا عم اللي بيذعن بها. ماشي كده؟ ولا يدعوا الله. ويحصل له شيء واحد بدعائه لهذا الصنم او هذا البتاع اللي هو الولي. وطبعا بتكون دي فتنة له فيظن ان الولي اكرم من الله ويتجه اليه. سبحان - 02:04:52

سبحان الله! سبحان الله امم قال فيقضون لهم حاجة واحدة ويمعنونها ويمعنونهم اضعافها ويكونوا فيما اخبروا به واعانوا عليه افساد حال الرجل في الدين والدنيا. وهذه الامر لبسها موضع اخر. طب احنا خدناها قبل كده - 02:05:12

ده في كتاب الفرقان. قال والمقصود ان كثيرا من الضالين الجاهلين يستغثون بمن يحسنون به الظن من الاموات والغائبين. في كل ما يستغاث الله فيه. ولا يتتصور ان هؤلاء ايساؤنهم مطالبهم كلها ولا اكثراها بل غاية ما يطلبونه منهم من جنس تحصيل المنافع والمضار ولا يحصل - 02:05:27

بل قد يحصل بعض بعض المطالب كما يحصل لعباد الاصنام والكواكب وغيرهم من المشركين ويكون ما يخبرون به ويفعلونه شبهة للمشركين. يعني يعني شبهة لهم وفتنة. كما ان كما يخبر به الكاهن ونحو ونحوه ونحوه من الاخبار. يعني الكاهن او الساحر فانه يصدق في واحدة ويكتب في شيء كثير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 02:05:44

لو اتوا بالامر على وجهه لكان. ولكن يخلطون بالكلمة واحدة مائة كذبة. يعني هم قالوا مثلا الخبر الوحدة اللي هم عرفوه من لما لاما الشيطان بيخبره شيطان مسلا بيسترق السمع فيبعرف شيء من الغيب. واضح كده؟ طبعا ليس غيبا مطلقا للغيب المطلق لا يعلمه الا الله. فيخبر به الكاهن او الساحر فالكافر - 02:06:04

قاميش يقول الحلة دي بس لا يكتب معها مائة كذبة قال فهذا القول الذي آآ فهذا القول احنا خدنا وقت قد ايه يا شباب كده عشان آآ معلش انا بشد شوية لاني لازم نخلص ان شاء الله باذن الله قبل - 02:06:26

في رمضان عشان بعد رمضان هندخل بقى ايه يعني دخلة ان شاء الله كبيرة. لان ان شاء الله عندي امل ان شاء الله ان احنا يعني حناول آآ نقرأ هذه الكتب - 02:06:41

كتب كثيرة جدا انا لو وجدت ان احنا عندنا في السلسلة الاولى مية وستين رسالة. بعد كده عندنا لسه الايمان والاسماء والصفات والقدر. بعد كده عندنا مثلا كتاب الام للشافعي كتاب - 02:06:52

الطبرى آآ عندنا مثلا آآ اللي هو كتب الايمان من صحيح البخاري بده الوحي وكتاب العلم وكتاب الايمان وكتاب التوحيد وكتاب آآ آآ الانبياء وكتاب آآ بده الخلق واضح فاحنا عندنا شغل كثير ان شاء الله فعشان كده معلش ايه - 02:07:02

آآ بطول عليكم شوية في الدرس ساعتين وسبعين دقيقة. ماشي. ده هنكمش شوية ان شاء الله قال فهذا القول الذي يقوله آآ كوييس ان لسه في حد عايش معي لحد دلوقتي انا بحسبكم متو - 02:07:20

آآ قال فهذا القول الذي يقوله هذا هو مطابق لاحوال هؤلاء المشركين الضالين. لكن هذا ليس بفتكر افتكر موضوع حب العلم او ان الانسان يكون عنده جلد او صبر. بعض الناس بيفكرون انت صابر يعني انت بتتشق على نفسك. لأن الانسان - 02:07:34

بيستمتع في اجمل من الانسان يتعلم عن الله وعن النبي صلى الله عليه وسلم. ما فيش اجمل من كده. بس هو بيفكرون انت انت بتتشق على نفسك. فيقول لك انت موت نفسك ليه؟ فافتكرت هنا - 02:07:53

الامام الشافعي يعني كان عنده جارية والجارية لسة يعني جاية طازة لسة جاية جديد يعني. فايه الجارية بقى يعني ايه بتلبس لبس

حلو كده وقاعدة على جنب فهو جا له اصحابه عشان يزاكرموا - 02:08:03

فقدر مع اصحابه يزاكرموا لحد ما ادن الفجر وصلى الفجر ورایح بقى الشافعى داخل ينام. لقى الجارية بتعييط. قال لها انت بتعييط ليه هو اصلا يعني هو هو فوجى ان هي موجودة هو نسيها اصلا. فهي بتقول له يعني انا ايه حسيت ان انا ما عجبتكش يعني. قال لها لا انا اصلًا ما افتكرتكيش. مش فكرة ما عجبتنيش - 02:08:16

انا اصلًا ما افتكرتكيش يعني مش المقصود طبعا الانسان يقصر في الحقوق. وانما المقصود ان الانسان اكيد انتم فاهمين الكلام يعني. الانسان وده من اكتر ما اوصي به ان ان لاهلك عليك حق - 02:08:38

حقا ولبدنك وكده. لكن عايز اقول لك ان كتير من الناس بيأخذ النصوص دي ويفهمها غلط يعني. يعني كلمة فاتقوا الله ما استطعتم. هل سمعت احدا يستعمل هذه الاية في آآ علو الهمة. هذه الاية اساسا في علو الهمة اساسا. كلمة فاتقوا الله ما استطعتم يعني على قدر - 02:08:51

ما تستطيعون. مش معناها فاتقوا الله ما استطعتم يعني تروح تنام. لأن يعني ما تستطيع ولكن لا تكفل نفسك ما لا تستطيع. فاحنا بقى خدنا منها ايه خدنا منها حنة بس اللي هي فكرة ايه ان انا ايه ما تشقش على نفسك وبعدين - 02:09:11

هو احنا ما ياما احنا زمان مش كنا بنقعد على الافلام بنقعد على الافلام قد ايه؟ يعني كان ممكن تقعد على آآ في مسلسلات رمضان دي تقعد على عشر مسلسلات ورا بعض - 02:09:27

ما تزهقش فاهم؟ ازا كان الانسان يعني زين له اعماله التافهة او المحرمة فكيف لا يزين له الطاعة او عمل الخير لا والله العظيم دي مش مشقة ولا حاجة دي متعة. ده شيء جميل جدا الانسان بيتعلم كل يوم عن دينه. يفهم معنى اية يفهم معنى حديث. يفهم معنى دعاء الله. اللي هم قالوا اني - 02:09:37

ده كفاية ان احنا قاعدين مع بعض بنتدارس العلم. دي كفاية طيب قال فهذا القول الذي يقوله هذا هو مطابق لاحوال هؤلاء المشركين الضالين لكن هذا ليس قوله مسلم ولا عاقل يتصور ما يقول. بل هو من جنس قول النصارى آآ دعاء دعاء المسيح دعاء الله. اللي هم قالوا اني - 02:09:58

مع المسيح والدعاء لله. لكن اولئك يقولون باعتبار الحلول والاتحاد يعني ان الله حل فيه. آآ واما بدون هذا فهو كلام غير معقول. فان الله تعالى امر ان يدعى وهو آآ هو ويسأل هو ولم - 02:10:20

ولم يجعل دعاء احد من المخلوقين دعاء آآ له بل قد نهى الله عن دعائه بل قد نهى الله عن دعائه. ولو كان هذا حقا لكان من مع الملائكة والانبياء دعا الله ولا يكون مشركا. يعني هذا الرجل كأنه بيقول للناس انت لو دعيت النبي صلى الله عليه وسلم كانك دعيت الله. طب ما هو ربنا ليه نهانا ان احنا نتخذ الملائكة والنبيين اربابا اذا - 02:10:35

كان هذا المعنى خلاص قال والله قد جعلهم مشركين وقد قال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويل اولئك الذين يدعون ويبتغون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون - 02:10:55

يخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. فان هؤلاء فان هؤلاء الضالين جعلوا الصالحين مع الله كالوكيل مع موكله فاذا طلب من الوكيل الدعاء اه كانت المطالبة للموكيل في المعنى. لكن هذا ليس من اقوال الموحدين بل هو من اعظم اه - 02:11:07

الملحدين. هنا بقى ركز بقى في الحنة دي. لأن ده من مقاصد الكتاب المهمة جدا. قال والرسول لم يضمن للخلق ان يرزقهم. ويحاسبهم ولا يجيب دعاءهم بل هذا كله اخبر انه لله وحده. اللي هي بقى الفكرة اللي احنا قلناها موجودة في ايه؟ كتب كثيرة - 02:11:26

التفريق بين حق الله الذي لا يشركه في احد وبين ما جعل الله فيه لبعض عباده من الانبياء والرسل وآآ مثلا ولادة الامر اه من الطاعة في المعروف وغير ذلك - 02:11:43

قال هنا بقى هيجيب بقى شوية ايات كده نقرأها ورا بعض. قال فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب. قل لا املك آآ قل لا اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك - 02:11:58

لن اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير افلأ تتفكرن اه قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضررا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم

الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني من السوء وما مسني السوء. ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. وقال ولو - [02:12:08](#)
انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله. انا الى الله راغبون. فبين تعالى ان ان التحسب بالله
وحده الى الله وحده واما الایتاء فللله والرسول. لان الحال - [02:12:25](#)

آما ما حله الله والرسول والحرام لان الحال ما حله الله ورسوله والحرام ما حرم الله ورسوله. طبعا الایتاء ولو انهم رضوا ما
اتاهم الله ورسوله الایتاء كثيرا يستعمل بمعنى الفرض يا شباب - [02:12:40](#)

اخذين ما اتاهم ربهم كانوا قبل ذلك محسنين يعني عاملين بفرائض الله فهمنا كده؟ ده ده معنى الایتاء. وان كان بعضهم قال
يعني اخذين يعني اللي هو الثواب او الاجر يعني - [02:12:54](#)

لكن آآ رجح الطبرى ان كلمة اخذين ما اتاهم يعني الفرائض عاملين بفرائض الله طيب قال اه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا نفس المعنى يعني. فالله تعالى قد جعل الرسول مبلغا لكلامه الذي هو امره ونهاهه ووعده وعيده - [02:13:08](#)

وهوئاء يجعلون الرسل والمشايخ يدبرون العالم. نجيب لك بقى ان دول بقى ايه قالوا لأن ان الرسل والمشايخ هم اللي بيدبروا العالم
بالخلق والرزق وقضاء الحاجات وكشف الكربلات وهذا ليس من دين المسلمين بل النصارى تقول هذا في المسيح وحده - [02:13:25](#)
بشبهة الاتحاد والحلول يعني ان الله هو المسيح. او ان الله حل فيه. ولهذا لم يقولوا ذلك في ابراهيم وموسى. يعني حتى النصارى
يعني حتى النصارى قالوا ان ده خاص - [02:13:41](#)

فسيح انما انت جعلتوها كده بقى ايه سويفة اي واحد له شيخ شيخه بيدبر الكون يعني نفسي اتخيل شخص ينظر الى
شخص مثله يظن ان هو بيتتحكم في الكون - [02:13:51](#)

فاهم زي ما واحد كان عايز بيع خاتم. واحد دجال قال للناس حاطط على الفيسبوك الخاتم قال لهم الخاتم ده يعني بيفرج الكربلات
ويخليلك غني. فواحد سأله قال له طب ما انت عايز تبيعه ليه - [02:14:02](#)
قال له اصل انا مزنوق في قرشين. طيب يا علي لو لو انت عندك الخاتم والخاتم بيفرج الكربلات. طب ما كنت تفرج كربة نفسك يعني.
فهمنا كده طيب آآ قال ولهذا لم يقولوا ذلك في ابراهيم وموسى وغيرهما من الرسل. مع انهم في غاية الجهل في ذلك فان الایات
التي بعث بها موسى اعظم. يعني لو هم اعتمدوا - [02:14:15](#)

لو هم اعتمدوا في جعل المسيح الها بناء على الایات التي آآ كان يفعلها اللي هو بيرى الاكمه هو الابرص وآآ ويحيي الموتى. طيب لو
هو ده الباب يعني ؟ طيب ده كانوا آآ يعني آآ الله موسى لان موسى اياته اعظم من ايات المسيح - [02:14:40](#)
عليه السلام فهمنا كده؟ آآ وكمان ادم ربنا قال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. يعني اذا جعلتم
ميلاد المسيح بغير اب آآ سببا في ان يكون الها اولى منه ان يكون ادم الها. واذا كان ادم مع خلقه لم يكن الها فاولى منه الا يكون الها -
02:15:00

اه عيسى عليه السلام فاهم اه قال مع انهم في غاية الجهل في ذلك. فان الایات التي بعث بها موسى اعظم. ولو كان الحلول ممكنا لم
يكن للمسيح خاصية. اه خاصية توجب اختصاصه بذلك - [02:15:22](#)

بل موسى احق بذلك يعني لو كان يعني زي ما ربنا قال لو قل آآ ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين هذا فرض يعني لم يحصل.
فهمنا كده؟ لو كان فيهم الها الا الله لفسدتا. تكلمنا عن هذا - [02:15:36](#)

كثيرا قال ولهذا خاطبته من علماء النصارى وكتبت اتنزل معهم. شف ابن تيمية بقى شف ما سابش حد كان بيكلم النصارى
بيكلم اليهود بيكلم الرافضة بيكلم رجل يريد رجل نحسبة كان يحب الله ورسوله حبا عظيما جعل مشروعه بيان الحق للناس وتعليم
الناس ومناظرة الكافر - [02:15:49](#)

حاولت هدايتي يعني اي حد بيروح مصر ودوه مصر عشان ينفووه. يعني سبحان الله! اهي بقى مشوار مصر ده اللي راحه ده كان
مشوار يعني هو طبعا اتضرب فيه اتبهدل واتسجن بس طلع لنا احنا بمصلحة - [02:16:11](#)
نقابل مجموعة هناك من الفلاسفة اللي هم طلاب العلم اللي هم الفلاسفة ضحكوا عليهم. فراح جه مؤلف لنا كتاب بغية المرتاد. يعني

بقي كل ما ايه في كل ما يقابل حد في السكة كده يقول جاي ايه يعني سبحانه الله - [02:16:25](#)

رحمه الله رحمة واسعة فبيقول بقى ان هو خاطب علماء النصارى قال و كنت اتنزل معهم الى ان اطالبهم بالفرق بين المسيح وغيري من جهة الالهية. فلم يجدوا فرقا بل ابين لهم ان - [02:16:39](#)

ما جاء به موسى من الآيات اعظم فان كان هذا حجة في الدعوة الالهية فهو احق. واما ولادته من غير اب فهو يدل على قدرة الخالق لا على ان المخلوق - [02:16:52](#)

افضل من غيره. يعني بقول لك هو دلوقتي ولادته من غير اب. طب هو اللي ولد نفسه؟ يعني انا عايز افهم حاجة يعني انت دلوقتي لما بتقول ان المسيح ولد من غير اب فهو الله. طب ده دي هذا دلالة على قدرة من جعله يولد بغير اب مش قدرته هو شخصيا. فهمت كده - [02:17:02](#)

يعني هو بيقول له اه المسيح هو الله وهو تميز عن موسى ان موسى له اب وام والمسيح ليس له اب وام. قال له طيب هو ده هل هذا يعني اه قدرة - [02:17:21](#)

للمسيح ولا قدرة للله الذي قدر ذلك اه طيب آآهيدخل بقى في حاجة جديدة وان اه وان اراد بقوله يقتضي سلب الصلاة. لسه كمان. وان اراد اه بقوله يقتضي سلب صلاحية الرسول اه لان يكون وسيلة - [02:17:31](#)

الله في طلب الاغاثة انه لا لو اراد يعني انه لا يتосل بذاته فلا يقسم به على الله ولا يقال اسألك برسول الله او او اسألك بجاه رسولك فيقال اولا نفي الاستغاثة بهم لا يفهم احد منها نفي السؤال به يعني ده الكلام اللي هو قاله كتير ان الفرق بين الاستغاثة والتوسيع. ويقال ثانيا - [02:17:51](#)

وذهب انه اراد هذا. افرض يا عم انه قال كده. فما الدليل على جواز سؤال آآ السؤال لله بذوات المخلوقين؟ او مطلقا وبعد او بعد موتهم فين ده؟ فين الدليل؟ ومن قال ومن قال هذا من الصحابة والتابعين لهم باحسان مين اللي قال الكلام ده؟ والصحابة انما كانوا يتتوسلون بدعاه وشفاعته - [02:18:12](#)

في هذا توسلوا بعد بعده بالعباس ولو كان التوسل بذاته ممكنا بعد بعد الموت لم يعدلوا الى العباس. والاعمى انما توجه بدعاه وشفاعته وكذلك الصحابة في الاستغاثة آآ وكذلك الناس يوم القيمة يستغيثون به ليشفع لهم ايه؟ الى الله. فهم يتتوسلون بشفاعته اما بمجرد الذات بعد - [02:18:32](#)

حمامات فلا دليل عليه ولا قال ولا قاله احد من السلف بل المنقول عنهم يناقض ذلك. وقد نص غير واحد من العلماء على ان هذا لا يجوز. وان اه نقل عن بعضهم جوازه فقد قال الله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله. يعني حتى لو لو نقل ذلك خلاص - [02:18:51](#)

بس احنا عندنا مرجع نرده اليه. ويقال ثالثا وذهب ان قائل شف بقى وذهب يعني هيفضل بقى ايه واحده في كل حته يعني وذهب النقاء الى ذلك اخطأ في هذا - [02:19:10](#)

يعني يا ايهاب ان قائل ذلك اخطأ في هذا النفي. لكن ليس كل مخطئ يكفر. يعني ابن تيمية بيقول له يا عم اعتبر ان انا غلطت. يلا يا عم. هل كل مخطئ - [02:19:22](#)

تكفر فشوف قال ايه لا سيمما اذا قاله متاؤلا باجتهاد او تقليد يبقى ده يؤكده ايه؟ ده يؤكده خطأ منتشر جدا يقولون ان ابن تيمية لا يعذر بالخطأ ولا بالجهل. وهذا جهل - [02:19:32](#)

كبير جدا. يعني ابن تيمية اكتر من رأيته يعذر بالخطأ والجهل ويوضع موانع للتکفير. وينهى عن تکفير الناس الا بعد اقامته الحجة ومع ذلك يجعل التردد في ذلك افضل. لما يترتب على الحكم بالتكفير من استحلال الدم وغير ذلك - [02:19:43](#)

هذا نص واضح جدا. قال ليس كل مخطئ يكفر لا سيمما اذا قاله متاؤلا باجتهاد او تقليد. يعني ايه باجتهاد؟ يعني هو وصل الى هذه النتيجة واططا بتقليد قلد احدا من العلماء. فهمت كده؟ زي ما واحد يقول له انت ايه اللي يخليك تروح تدعوا البدوي او الحسين؟ قال لي انا شفت فلان فلان ده دكتور كبير في الازهر بيعمل كده - [02:20:00](#)

زيه. هو انت هتعرف اكتر منه يعني اشوف اهي دي شبهة فاهم؟ فهل يمكن للانسان انه يتسرع في تكفير واحد زي ده؟ وهو بيقول يا بدوي اطعمني يا بدوي نجحني. فاهم؟ لانه جا حل فدورنا ان احنا نعلمه - [02:20:20](#)

قال وان اراد بقوله لا يكون وسيلة اي لا يكون الایمان به ومحبته وطاعته وموالاته واتباع سنته والمجاهدة على دينه ونحو ذلك وسنة الى الله فهذا لم ينفي احد. هو في حد قال كده؟ بل بالعكس الناس دي يعني المشكلة ان الناس دي اللي هي بتقول لك آآ استغث بالنبي صلى الله عليه وسلم. هم عايزين النبي صلى الله عليه وسلم عشان مصلحتهم بس - [02:20:35](#)

لكن لو انت جيت قلت له مثلا صل كما صل النبي صلى الله عليه وسلم وصم كما صم لا. هو عايز النبي صلى الله عليه وسلم في الحلة اللي هو عايزها بس. مصلحته هو - [02:20:55](#)

عايزه ينجح له ابنته وعايزه يخلி مراته تخلف عايزه فهمت يعني حتى حبه يعني من هذه الجهة لمصلحته. هو بيوجهك ان هو بيحبه حب شديد لا هو بيحبه لمصلحته بس - [02:21:03](#)

زي النصارى بيحبوا المسيح عشان هو اللي بيخلص لهم زنوبهم بس لكن لو هم اكتشفوا ان هو عبد رسول لا يملك شيئا من ذلك. هل سيحبونه تمام طيب قال - [02:21:13](#)

هذا لم ينفي احد ونفي الاستغاثة به لا ينفي هذه الوسائل. وهذه الوسائل في حصول الثواب والقرب من الله والقرب من الله وسعادة الدنيا والآخرة. لا في مجرد الاستغاثة آآ - [02:21:26](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الوسيلة الى سعادة الدنيا والآخرة بهذا الاعتبار اللي هو ان تتبعه على سنته وهكذا. ومن نفي كونه ومن نفي كونه وسيلة الى الله بهذا الاعتبار فهو كافر حقا. هو ده بقى الكافر بجد. فانه نفي رسالته التي هي اصل الایمان. الحادي عشر. شف كل ده في جملة واحدة. يعني كل رد - [02:21:36](#)

بشر وجه على جملة ما كانتش سطر واحد قال الحادي عشر قوله وهذا نفي لوصف من اوصاف الكمال الثابتة له فيقال له لا نسلم ان هذا نفي لشيء من صفات الكمال. بل ولا نفي لشيء موجود. بل هو - [02:21:57](#)

ونفي لشيء متنف في نفس الامر يعني شيء اسا مش موجود ويقال له ثانيا هذا الوصف عندك ثابت لاحاد الناس. بل قولك يقتضي انه ثابت لكل مخلوق. وما ثبت لاحاد الناس لم يكن من خصائص الرسل التي تعد من - [02:22:09](#)

مالا لهم يعني الفكرة اللي هي قدرة الانسان على اغاثة الانسان. مسلا واحد تعبان فانت وديته المستشفى يبقى انت اغثته غريق وانت نطيت في البحر وانقذته هل هذه القدرة يختص بها بعض الناس دون بعض. لا اي انسان يمكن ان يغيث غيره. فكيف تقول ان من نفي ذلك عن الانبياء نفي الكمال؟ واي كمال في هذا؟ هذا امر عادي - [02:22:23](#)

انما الكمال في التخصيص. ينفع انا اجي اقول لك على فكرة جا لي نجار فدق لي مسمار في الحيطة. ايه يعني؟ ما هو اي نجار بيعمل ايه؟ ده ابسط حاجة. اي نجار بيعمل كده. ده انا - [02:22:47](#)

ممك اعمل كده. يعني التخصيص يكون بالكمال. فهمت كده؟ انك انت تقول في طالب على فكرة بيجي المدرسة طب ما كل الطلاب بييجوا المدرسة. لكن لما اقول في طالب متميز بيجب الدوامات النهائية. ماشي. يبقى انا خصصته. فهمت كده - [02:22:57](#) آآ قال اه فلا يقول عاقل انما شاركه فيه عامة الناس يكون من كمالات الرسل التي يكون نفيها قدحا في رسالته. ويقال ثالثا ولو قدر انه وصف كما لو قدر - [02:23:14](#)

انا وصف كمال فليس كل من نفي وصفا من آآ اوصاف الكمال يكون كافرا اذا كان متأولا في ذلك. دعم آآ نفي وصفا من صفات ما للرسول صلى الله عليه وسلم على سبيل التأويل. يعني بيقول لي هنعتبر - [02:23:27](#)

يعني اعتبر كده ان ايه واحد نفي فعلا شيء ثبت للنبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يكن يعلمها. خلاص كده؟ شف بقى الفصل اللي جاي ده بقى يعني آآ تحفة - [02:23:41](#)

ابن تيمية هي هنا هيقول له ان في عدد كبير من العلماء نفوا اشياء للنبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اثبتها وليس القصة راجعة الى من يحب النبي صلى الله عليه وسلم ومن لا - [02:23:51](#)

تحب القصة راجعة للادلة التي تثبت. خش بقى على الايه؟ خش بقى على شوية يعني على فصل جميل جدا وممتع قال وقد قال طائفة طوائف من السلف والخلف انه يقعده معه على العرش وانكر ذلك اخرون. يعني في ناس قالوا من فضل النبي صلى الله عليه وسلم ان ربنا هيقعده - [02:24:01](#)

جنبه على العرش. خلاص كده ؟ وفيه غيرهم نفى كده وقال قوم انه كتب بيده عام الحديبية خرقا للعادة ونفى ذلك اخرون. يعني عايز يقول له ان الناس اختلفوا في فضائل ثبتت للنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ابدا - [02:24:19](#)
راجعا الى من يحبه اكثر ومن لا يحبه اكثر. خالص الموضوع كله بحث علمي. هل ثبت هذا او لم يثبت واضح كده؟ فعايز اقول له ان مش كل ما واحد ينفع النبي صلى الله عليه وسلم شئت تقول ان هو ما بيعبوش لأنّه هو نفاه لانه لم يثبت عنده - [02:24:34](#)
خلاص؟ وقال قوم طبعا الرجل اساسا انا متأكد ان الرجل ده اساسا لو بلغه الكتاب ده عن ابن تيمية مش هيعرف يقرأه اصلا مش هيفهمه و كنت بقرأ مع الشباب كتاب منهاج السنة النبوية قبل حوالي عشر سنوات - [02:24:50](#)

فواحنا بنقرأ فالشاب من اللي معنا بيقول زمان الرافضة آآ ضربه ابن مطهر الحلي لأنّه هو السبب في ان ابن تيمية يرد عليهم بالكتاب ده. فعلا ان هو السبب في ان ابن تيمية يرد عليهم ويكشف جهلهم وضلالهم. وده كتير بيحصل انهم يخربونا بيورتهم باليدهم. وايدي المؤمنين فاعتبروا اولي الابصار. يعني - [02:25:05](#)

ممكن هو يطلع يقول حاجة فيكون سبب في ان ايه في ان الباطل بتاعه ينكشف آآ وقد قال طوائف من السلف والخلف انه يقعدوا معه على العرش وانكر ذلك اخرون وقال قوم انه كتب بيده عام الحديبية خرقا للعادة ونفى ذلك اخرون. وقال قوم انه شفت بقى - [02:25:25](#)

الادلة استحضار. يعني ولا تقول لي جوجل ولا بتابع. هو بيحط في دماغه حاجة بفضل الله بيجمع اطرافها وقال قوم انه كان يجوع ويربط الحجر على بطنه مع آآ قدرته على حصول ما يأكل ونفى ذلك اخرون. وقال ابن مسعود والجمهور انه خاطب الجن وراءه - [02:25:41](#)

ونفى ذلك ابن عباس وآخرون. شف عايز يقول له ان الناس بتتنفي و بتثبت. كل رجع لايه؟ كله راجع لقصة. ما الثبوت مش ما لهاش دعوة باليه آآ ما لهاش دعوة بالحب والتوقير لأنّه. ونفى ذلك ابن عباس وآخرون. وقال ابن عباس وطائفة انه رأى ربه ونفى ذلك اخرون من الصحابة وغيره - [02:25:58](#)

بل نفس المعراج قال الجمهور انه كان بيده وآخرون من السلف والخلف قالوا انه كان بروحه فقط. وقال طائفة طبعا ابن تيمية لا يقصد بحث في هذه الامر يا شباب لا شك هي مجرد امثلة. ومن فقه التعامل مع الامثلة شباب هي ان ان تلتقط - [02:26:20](#)
المعنى المستدل به في المثال هذا المثال لا يتكلم عن التفصيل المسألة. فقط انهم اختلفوا في ذلك وان اختلافهم ليس راجعا الى التعظيم ونحو ذلك. والحب نحو ذلك قال النفس المعراج يعني مش مش اي حاجة يعني بل نفس المعراج قال الجمهور انه كان بيده وآخرون من السلف والخلف قالوا انه كان بروحه فقط. وقال طائفة من العلماء - [02:26:38](#)

انه كان يملك الفي. آآ ونفى ذلك آآ اخرون اللي هو يقول لايه؟ امثال الله والرسول وقال اكبر المنتسبين الى السنة انه والانبياء افضل من الملائكة خلاص؟ آآ وآخرون قالوا الملائكة او بعضهم او بعضهم افضل من الانبياء. وقال جمهور المسلمين آآ انه افضل آآ الانبياء - [02:26:58](#)

توقف في ذلك بعض الحنفية وغيرهم وادعى بعض يعني النبي صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء وبعضهم توقف في ذلك يعني عايز اقول ان ده مش راجع لايه مش راجع للحب والتوقير لأنّه - [02:27:20](#)

قال وادعى بعض الناس انه كان يحفظ القرآن قبل ان ينزل به جبرائيل عليه السلام آآ عليه السلام. ورد ذلك جمهور المسلمين وعلماؤهم وقال قوم من هذا النمط ان جميع الانبياء تلقوا العلم بالله منه - [02:27:33](#)
وانه كان موجودا قبلهم ورد ذلك جمهور المسلمين وعلمائهم عايز يقول ان هل بقى لما العلماء ردوا على هذا الكلام هل معنى كده انهم ما بيعبوهوش؟ لا فاذا اثبات - [02:27:49](#)

فضل النبي صلى الله عليه وسلم ما لوش علاقة بقصة الایه؟ الحب او التوقير انما له علاقة بما ثبت في النصوص آآ طيب والا لكان بقى الذي اقال للمسيح ان هو الله او ان هو ابن الله افضل من الذي قال عبده رسول - 02:27:59

طيب آآ او انه كان موجوداً قبلهم ورد ذلك جمهور المسلمين وعلماؤهم وقال بعضهم انه كان لا يسهو في الصلاة وانما كان يعتمد ذلك. ورد ذلك جمهور المسلمين وقال بعض الغلاة انه كان يعلم علم الله ويقدر قدرته وكفر المسلمين من قال ذلك. فضلاً عن تكبير نافي آآ وتنازع - 02:28:17

اه اه المسلمين اه جواز الصغائر آآ اه جواز الصغائر على الانبياء هو يقصد بتکفير النافي هو وتحت اشار. مكتوب ان هي في دال الثاني وقول المؤلف اشارة لما ذهب اليه البكري من تکفير من نفي - 02:28:41

كذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هو بيقول ان آآ ابن تيمية بيقول بعض الناس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم علم الله ويقدر قدرة الله. ماشي كده - 02:29:00

فالعلماء كفروا من قال ذلك. فضلاً عن تکفير النافي يعني ايه؟ يعني آآ ان البكري ادعى ان ابن تيمية يکفر لكونه نفى ذلك عن الانبياء فابن تيمية قالوا لأ ده ده الذي يثبت ذلك للانبياء هو الذي يکفر - 02:29:11

واضح كده اظن ان هي ممكن تكون كلمة الثاني فضلاً عن تکفير الثاني اللي هو اثبت. المهم ان المعنى مفهوم يعني قال وتنازع المسلمين في جواز الصغائر على الانبياء وجمهورهم يحوزون ذلك وهذا باب واسع. الشاهد بقى رکزوا - 02:29:31

فما زال المسلمين يتنازعون في شيء من اثبات صفات الكمال. ولا يقول المثبت للنافي انك كفرت. او انك انت ما بتحبس النبي عليه الصلاة والسلام فهمنا كده؟ فان الكمال الثابت ليس محدوداً يعلمه الناس كلهم. وما من كمال الا وفوق وفوقه - 02:29:46

كمال اخر والكمال المطلق الذي لا غاية فوقه لله تبارك وتعالى. وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كمل من الرجال كثير الى اخر الحديث - 02:30:06

خلاص آآ وهو آآ وهؤلاء الكاملون بعضهم اكمل من بعض ماشي فاذا نفي عن بعضهم نوع من الكمال لم يلزم ان ينفي آآ عنـه الكمال آآ لو كان - 02:30:16

آآ لو كان كذلك لكان من قال ان مخدداً افضل من يونس ابن متى منتقضاً بيونس فيكون كافراً لانه سلب آآ سلبه هذا الكمال. يعني يقصد يقول ايه ان المفاضلة هنا ليست مبنية على انتقاد الآخر. يعني نحن حينما نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من يونس. هل نحن نسلب الفضل عن يونس عليه السلام؟ لا وان - 02:30:38

كما الناس درجات عند الله. واضح كده قال واما قوله ارأيت رجلين قال احدهما لا ضار ولا نافع الا الله يشير الى التوحيد. وقال الآخر ان الرسول لا يضر ولا ينفع. وقال الاول - 02:30:58

آآ ان الله هو السميع العليم. اشارة الى الحقائق التي حصرها رب سبحانه في نفسه بهذا الكمال. وقال الآخر ان الرسول لا يسمع ولا يعلم. اكان يشك مسلم في ان - 02:31:12

اول موحد والثاني كافر منتقض ولا ينفعه تأويله هرد بقى لأ لسة لسة كلام الرجل فان سوء العبارة في حق الرسول صلى الله عليه وسلم كفر وان صح المقصود كما دل عليه كلام الامام يعني يقصد الجويني. الامام هنا الجويني. وغيره الا ترى الزام يعني الجويني بيقول يعني ان ايه - 02:31:22

ان ابن تيمية عمل كتاب ونقل فيه كلام الجويني. وانا اعرف ان الرجل ده سرق من كلام ابن تيمية. يعني سرق من كلام ابن تيمية ويريد ان يکفره به قال ايه - 02:31:45

قال فان سوء العبارة في حق الرسول صلى الله عليه وسلم کفر وان صح مقصوده. يعني لو كان عنده مقصود صحيح وقال كلام يفهم منه انتقاد النبي صلى الله عليه وسلم يکفر. كما دل عليه كلام الامام وغير - 02:31:57

وغيره الا ترى الزام الله عز وجل الصحابة بتحسين الخطاب معه؟ واراء وارادة بكيفية الادب الى اخره فيقال اما المثال الاول فهو وان كان اقرب الى المطابقة فجوابه من وجوه. يعني ابن تيمية هيروقة بقى - 02:32:07

طيب خلينا نقف هنا الحمد لله الكتاب ان شاء الله هيخلص يعني ممكن بكرة ان شاء الله نخلصه انا طولت عليكم يا شباب جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم خلينا نقف هنا ان شاء الله وبعد كده غدا آآ - [02:32:25](#)

غدا ان شاء الله نجي卜 العباره دي لان هي كلام متصل ببعضه. فاخاف ان احنا نقف في في نصفه لأن خلينا نخلص دي لان هي باقي لها صفحه آآ - [02:32:38](#)

مم طيب خلينا نقف هنا ان شاء الله ماشي يا شباب بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:32:49](#)